

## في هذا العدد

الاقتصادية ، والتعليمات السياسية ، والتشريع الاجتماعي  
لو صفت النفوس ؟ والأعراب السياسي ، ويتبدرون ..  
مع مختلف الأخبار الداخلية والعربية ، والدولية .

# الصحفي

صاحب النفاذ شيف للامم المتحدة ١٩٦٢ السنة الخامسة لعدد ٣٦-٧٧

## عكة الاسبوع

الذين اتخذوا دينهم لهما ولعيا ، وغرهم الحياة الدنيا ،  
فاليوم ننسأهم كما ننسأ لقاء يومهم هذا ، وما كانوا  
بأيتنا يجحون ..  
صدق الله العظيم

## العالم العربي .. والمرحلة الحاضرة .. ومعالج الطريق

واولويتها الى الهم .. وكلها  
المرجو نحرزه بسلاية التوايا ..  
وعظم الشعور بالمسؤولية ،  
واولوية الخطى على وضوح ،  
المخلصين .

### مؤتمر صحراوي

هو مرجع وثائقي في الجامعة  
الأمريكية تبدل الحال بعده  
لنقرأ مقالاً لأحد استاذة  
الجامعة هنا خلاصة الزحف  
الى الصحراء ، وهو ما يجري  
في الاردن وفي مزرعة سيادة  
الشريف ناصر بن جليل التي  
كانت قد ادمشت العديد من  
زوارها الاجانب ، ومنهم  
رئيس الدولة الألماني حيث  
التحارب الواسعة والتطبيقات  
العملية ، ومختلف أنواع  
الزراعات ، واحداث اساليب  
الري - ووفرة المياه الجوفية ،  
وبالتالي فائنا ندعو القاتمين  
على مثل هذه المؤتمرات  
الانمادة من تجربة سيادته  
وهي تجربة تستحق التناء  
العاطر . وتستحق ان تكون  
راس اباحت كل مؤتمر يبحث  
شؤون الصحراء واستقلالها  
واعمارها .

يجتاز العالم العربي مرحلة  
وعرة المسالك ، شائكة  
المرات تتنفسه الصبر والجلد  
وتتطلب منه مزيد اليقظة  
والخذر فاعداؤه من حوله  
يتحنون من الزيد من  
عثره في مناهات دروبه  
ومسالكه لا تتقاضي عليه بها  
اوتوا من ناس ، وقوة ..  
ولذا ، فان السنة الفصحاء  
وبيان البلغاء ، وكل خطيب  
الخطباء ، وتصادف الشعراء ،  
يجب ان تظل في استمرار  
داعية بني قوما الى الزيد

### أخبار أردنية .. ؟

بسملة اطلاق سيادته .  
ومعرفته لطبيعة القضايا  
المطروحة في مجالات الزراعة  
والري ، واستغلال الأراضي  
لأغراض القمح . وفي مشاكل  
مياه الشرب كذلك وبحيث  
اصفى الحاضرون الى اراء  
سيادته باهتمام ، ومهم رئيس  
الجمعية العلمية الملكية ،  
وبعض اساتذة الجامعة  
الأردنية ، والمهندسون  
وكبار الموظفين ، ومثل هذه  
الدعوات ، والحفلات تذكر  
حين تغلب الى نفوس ، وإلى  
مؤتمرات تناقش فيها قضايا  
البلاد والعباد ، من نري اراضي  
السعيدين . الى بر « باير »  
والارض المحيطة به .. ومن  
المياه المعنية في الضليل ،  
والحلايات الى اكنية توسيع  
نطاق تربية الأغنام .. ومن  
رش المزارع وطريقة الرش  
هذه ونوعاتها واخطارها  
الى طريقة - التنقيط -  
وجودها ، وتجنبها كل خطر  
على الزراعة ، وبالتالي فقد  
خرج المدعون شركين الداعي  
الدكتور صفوان ، ومعبين  
بنتائج لقاءهم مع رجل علمي  
يضع كل نشاطه ، وخبرته  
في خدمة بلده الاردن يعني  
بإزاعة الأغوار مثل عنايته  
بمقاومة زحف الصحراء ، وفي  
الأيام القليلة القادمة بانتظار  
زيارة مزرعة سيادته في  
« الحلايات » والاطلاع على  
تطوراتها من كيب فانتسي  
تتمنى له دوام التوفيق  
والنجاح .

### تعاون عربي في السودان

تصق له ، وتعتبره بداية  
حسنة . على مسيرة التعاون  
المثمر لخير المجموعة العربية ،  
ويتلخص المشروع بأقامة  
مخازن وموانع للسودان  
الغذائية في السودان تقدر  
الكلفة بحوالي ستة مليارات  
دولار تقدمها خزينة السعودية  
والكويت في خطة عليتها  
الى استغلال الامكانيات المحلية  
في العالم العربي لتوفير  
احتياجاته من المواد الغذائية  
ويومي المشروع اياه الى توفير  
٤٢٪ من استهلاك المغرب  
من الزيوت النباتية و ٥٨٪ من  
استهلاكهم من المنتجات  
الغذائية الاساسية . و ٢٠٪  
من احتياجاتهم من السكر  
وذلك حتى عام ١٩٨٥ ، الامر  
الذي طالما راود بذهن  
الغويين بدعوة العرب الى

التكثور هاتي الخصاونة  
عاد من رومانيا ليقضي اجازة  
قصيرة بين اهله واصدقائه ،  
ومعارفه ثم ليلتحق فيها بعد  
بعملة الجديد سفيراً للاردن في  
الاتحاد السوفياتي ، وحيثما  
كان ابو محمد ، وفي اي عمل  
يناط اليه فهو يحالفه التوفيق .  
وهو اهل لتحمل كل مسؤولية  
والاستاذ يعقوب عويس  
سيفاد عمان الى بخارست  
يوم الاربعاء القادم لتسلمهم  
عمله الجديد سفيراً لى  
رومانيا رافقته السلامة ، مع  
اطيب تمنياتنا .

السيد اللواء مدير الامن  
العام مدعو الى زيارة سوريا  
بدعوة من العميد السيد وزير  
داخلية القطر الشقيق للاطلاع  
على القوانين والانظمة المتبعة  
في اجهزة الامن السورية .  
تلقى الاستاذ محمد  
الدياس وزير المالية دعوة من  
وزير النفط العراقي لزيارة  
القطر الشقيق . وينتظر ان  
تم الزيارة قريبا .  
اتر مجلس الوزراء  
تانونا عددا لقائهم ادارة  
املاك الدولة لسنة ١٩٧٧ ،  
وقد زرع هذا القانون الى  
الديوان الملكي ليتقن بالتصديق  
الدكتور صفوان التل :  
اتم حفلة غداء تكريما لسيادة  
الشريف ناصر بن جليل ،  
حضرها عدد من الشخصيات ،  
وفوي الفكر في البلاد كانت  
مناسبة طيبة لتبادل وجهات  
النظر في عدد من المواضيع  
الداخلية ذات الصلة  
الاقتصادية والعمرانية  
اعجب الحضور جميعا

### أعلان

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة  
تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن حاجتها  
الى الخبرات المبينة تاليا للعمل في منجم الوادي الابيض  
- منطقة الحسا - وحسب التخصصات التالية :  
عدد  
١ - مهندس كهربائي - عام/مخبرة ثلاث سنوات ١  
٢ - مهندس ميكانيكي - مع خبرة ثلاث سنوات ١  
٣ - كهربائي درجة أولى - تمديدات ومعدات ثابتة  
مع خبرة ستة سنوات  
على الراغبين ممن تطبق عليهم هذه الشروط مراجعة  
الادارة العامة لهذه الشركة جبل اللويده محطتين معيم  
نسخ عن شهاداتهم العلمية والعملية .  
الخير العام  
عبد الوهاب الحاي

### حديث صحفي

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبعد:

## فيا ايها العرب !

والظروف وخطورتها ما اتم تمشون .. تشهدون من  
الان عدوكم لكم ، وتكليه باهلكم ، وفويكم في دياركم  
المحلة ، وتبسمون ، في الصباح ، ما تسمعون في المساء  
من تصريحات مع تناقضها شكلا ونطقا ، فهي كلها من  
خطة محكمة لثبة ، ومن وحي احقاد دينية صنعتها  
الارام ، والخرافات التعصبية ، والعنصرية الجاحدة الى  
شهوة العدوان .. والظروف ما تحسون ، وتتركون  
لا تقضي قاضي الحديث عن افعال اسبابها ، والتفاضي  
عن الاهتمام بها ، وهي كلها توجي بان عدوانا صهيونيا  
بيننا بانتظار ساعة صفرة مهما كانت المهذلت والمخدرات  
التي ترد اليكم ، او يطعم بها بعضكم في التخطيط الاستعماري  
الرهيب . يصرف بعض الساسة عن الجدية الى السطحية  
وعدم الاكتراث ، ويؤرم البعض الآخر بان الاصقفاء  
الذين يريدون للعرب خيرا ، وهم لا يريدون لهذه الامة  
الاستمرارية الفكرية ، والقومية ، وتضيع اوقاتها سدى  
بالانقسامات ، والصراعات الدخيلة ، والمشاكل الجانبية  
ليزاد ضعفها ، ولتكن خصومها ، واعداها من السيطرة  
على مقدراتها ، ونهب ثرواتها ، وخيراتها ، لا بل التوسع في  
احتلال اقطارها ، واداة بتوسع موجودة ، وجيش العدوان  
قام ، والصهيونية مادة الجريمة تقوى بالسلح الفتاك ،  
وتند بالمال العزيز ، وتتل على السخاوم لتكون مستعدة  
للبطش بالعرب ، اذا هي استطاعت ، وما هي بقادرة على  
احتلال ارضنا ، والاسترسال في تعذيب ابنائنا ، وبنائنا في  
فلسطين ، والجزلان ، وسيناء ، اذا ما نحن اعطينا مقاومة  
اغداقنا اولوية العمل ، والجدد ، وليست من اولوية تسبق  
ذلك ، فطول الحرب يفرغها مجرمو الصهيونية ، ونواقص  
الخطر تقى ان استيقظوا ، يا عرب على هول ما يراد بكم  
وانا ما انتقم راي ، ونوحندم خطة ، وجبهة فالتصر بلان  
الله لكم ، والله يؤتي المؤمنين الصابرين بقاتلون صفحا  
واحدا ، وهويهم متعلقة بالله ، وعزائمهم يليها التثوق  
الى قتال الكافرين ، وليس كفر اتند من هذه الصهيونية  
العاية ليس لها من هم الا اضطراب العالم ، واتساعه  
القومي في ريوه ، وتبهيها الى ذلك بالعدوان ، تلر  
العدوان تشنه على العرب الذين هم كما نكرنا قادرون على  
صد ، وعلى القضاء على الاخطبوط الصهيوني اذا هم  
تكتفوا ، واتخذوا ، فبها ، يا عرب !!

### أعلان

صدر عن وزارة المالية  
تجاوبا مع رغبات المواطنين ولانضاح المجال للمكفنين  
الذين لم يتمكنوا من تجديد رخص اجهزة التلفزيون اقتر  
الموافقة على تجديد مهلة تجديد رخص التلفزيون لمدة ثلاثة  
اشهر تنتهي بتاريخ ٣٠-١١-١٩٧٧ ، واعفاء الغرامات  
المتحققة عليها وكذلك اعفاء جميع الغرامات المتحققة على  
المكفنين المتكفنين من دفع رسوم رخص التلفزيون قبل سنة  
١٩٧٧ اذا باذروا في الحال لدفعها قبل نهاية ٣٠-١١-١٩٧٧  
وزارة المالية اذ تشكر المواطنين الذين قاموا بتسديد  
ما عليهم من رسوم رخص التلفزيون تدعو الذين لم يتمكنوا  
من تسديد هذه الترخصة الاخيرة وان ينظر في المستقبل في اي  
تسديد او اعفاء من الغرامات ، وستطبق احكام القانون بحق  
كل متخلف عن الدفع .

### وزير المالية

### أعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن حاجتها للمبور لاسكي  
عدد ٢ : للعمل في مكاتب المؤسسة في مدينة اربد .  
على الراغبين بالعمل تقديم طلبات للمؤسسة في عمان  
او لدى مكتب المؤسسة في مدينة اربد .  
مدير عام مؤسسة مياه الشرب بالوكالة



# اعراب سياسي وشرح « دبلو ماسي »

وكفاح من عبثوا بجهد بالدهم  
حق ، وما في الحق من ابطاء

الواو : عند « سيويه » و « تطويه » حسب ما هو قتلها  
وعند « الدبلوماسيين » تفعل فعلها ، في نص « وعد بلنور »  
وقرار هيئة الامم ، غير المتحدة رقم ٢٤٢ . ثم وبالتصريحات  
المتناقضة عن بعض كبار سياسة الولايات المتحدة الامريكية  
يكاد يضيئ لديهم حملها ، في الصباح على غير ما في المساء  
يجيء مظلها ، وكلها علم الله لصالح الصهيونية تبطل .  
وتسوف ، وتضل ، والعرب ينامون ، ويستيقظون على  
أحلام الاستسلام في ظلها ، والنصيح ، البليغ ، الاريب  
الشاطر من ينطقها ، ويلسها انها لصالح الاعراب ليس  
بعدها ، ولا قبلها بقصف اعمالهم بقتل « النبال » تعدها  
انصبيونية المجرمة تصف الدين ، والعمران لتهدية على من  
فيه من العرب الذين لا يعتبرون بالماضي . ولا يتعطلون بأحداث  
الحاضر : وكان مخططات اليهود ، ومؤامرات الصهيونية -  
القديمية - الجديدة - عبث . ولهم ولشاهدة « دهان »  
البيانات كما ذكر « غور » قبل بضعة ايام - بل انها جدية :  
ولا بد من مباغلة فاستعدوا يا ايها العرب ، وليكن الاستعداد  
مهم الامة كافة وشغلها . .

كفاح : لا بد له من سيف . ورمح . ومدافع ، ودبابات .  
وطائرات ومزيد سلاح لن يفيد اذا لم تكن العزائم لمضى منه  
وكانت المشاعر ملتصقة بالدفاع عن الحي ، والذود عن  
حياض الوطن بالدماء والارواح . . وحال بعض الاعراب  
في هذه الايام على الماضي بكاء ونواح ، وعلى الحاضر لقاء  
المسؤولية على الآخرين ، والكلمة مسؤولة ، والكلمة مقص  
والدموع الجريئة ان مستوى الاعداد للمعركة الحاسمة ليس  
جيدا . ولا هو المطلوب لها اذا كانت النوايا تنجح الى حرب  
انعدو ، واسترداد الكرامة ، واعلاء شأن الوطن مبدلين  
نحزنا بالاعراب . ولنا بالشموخ ، والاعتزاز ، والثقة  
الاكيدة بالنفس شعارها على الدوام : هي على الكفاح .  
والفلاح .

من عبثوا : وللجرائم اقترفوا ، ولا هم بمصالح البلاد ،  
والعباد اكرثوا . . وال « من » هذه موصولة ، وعن عبثها  
هي هنا معزولة . والعبث انواع - وله محامون للدفاع ، فمن  
دكاكين الوطنية ، الى مخامم المحاسيب والاتباع ، وتحكيم  
النهرين ، والرعاع ، وتعني هنا الذين يحملون الشعارات  
ولا يلتزمون بحدودها ومفهومها السامي يملأون البطشون  
حراما ، والناس جياح ، ويهونون في اخم الفنادق ، والملاهي  
والمسارح على حساب عذاب المعذبات في جوارح العدو ،  
والمصفدين في الاغلال في سجونه المنتشرة في مختلف الجهات  
والبلقاع . .

بجهد بلادهم : جار ، ومجور ، وعدونا يستعد للتوسع  
في الثغور ، وبعض حكامنا في زهو ، وغرور ، والبعض معني  
ببناء الدور ، والقصور ، وعلى مر العصور القادمة ، والدهور  
عقب على جيلنا الحاضر ، بل تقمة تغلي معها الصدور ، اتنا  
نسكت على اذى الصهيونية . واننا جيل الدعة ، والترف ،  
واقتمال القبطة والسرور مع هذا الواقع المني ، والظرف  
المرير .

حق : والحق فوق القوة . والشعب فوق الحكومة ، ذلك  
كان قول سعد زغلول ، وذلك قول كل حر مثله ولو كانت  
مبه شدة وخشونة ، او كانت على قائله نعمة وملومة .  
وما في الحق : غير الصدق والتقدير ، وما في الباطل غير  
الافك والتزوير . وكفي في بلاد العرب من زعيم قيل انه خطير ،  
وهو ينهب مال الامة شهير ، وعلى القلاع بمقداراتها  
تقير ، والله يهمل ولا يهمل وهو بسا يفعل بعض القادة ،  
والزعيمين خير بصر !!  
من ابطاء : من حرف جر ، والذنا كر ، وفر . ولم تعد  
نوايا الصهيونية خفاء ولا هي بالسر ، وقول الحقيقة يفضي  
البعض وهو مذاقهم . ان بني قومنا كثيرون منهم ينشدون  
السلامة ولو مع الاستسلام للعدو ، وجنيف ومؤتمسره  
الموهوم المزعوم صار مطلباً قومياً رغم انه لن ينع بل يسيء  
الى العرب ، ويضر .

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطاء رقم ٧٧/٢٧ حفر وتجفيف ابار مياه في مناطق الحسا والوادي الابيض والشبيبة .

يمكن الحصول على نسخة الشروط والوصف والمخططات مقابل خمسون ديناراً من دائرة اللوازم في هذه الشركة . آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٧-٢٠ . شركة مناجم الفوسفات الاردنية

# لو صفت النوايا، وسمت النفوس ؟

● لتداعى المسؤولون في المغرب ، والجزائر ، وموريتانيا ،  
اننى اجتمع عاجل يعلجون فيه اسباب خلافهم ، ثم ليصلوا  
نى اتفاق يريدهم ، ويلاهم من مشاكل الاضطراب ، وعدم  
الاستقرار لتصرف الجهود الى البناء والاعمار ، وروشح  
مستويات شعبيهم العربي الذي منى نفسه طويلا بتصريحات  
اتقادة ، والزعماء هناك من « مغرب عربي كبير » ينتظم  
تونس ، والجزائر ، والمغرب ، وموريتانيا .  
● لوصفت النوايا ، واستقامت الخطوط وقادة الجماهيرية  
العربية الليبية ، ومصر الكتلة ، والسودان كلهم تحذروا من  
امعات ثورية ، تقدمية ، وحدوية . . . الوحدة للعربية  
الهدف ، والسعي اليها الواجب ، وصالح الامة العربية فوق  
كل اعتبار ، وتلك هي موجز المبادئ الثورية التي قامت من  
اجل خير المواطن العربي ، وعلى درب وحدته المنشودة . .  
اقول لو استقامت خططهم لكثروا منذ سنين اتحدوا والايام  
والالام ، والتاريخ ، والدين ، والتقاليد ، ومطلب الجماهير  
نحتم العمل للوحدة ، وهي على خطوتها ، واسهل خطوتها  
تحقيق وحدة اتحاد بين الاقطار الثلاثة السودان ، مصر ،  
وليبيا . وذلك يتم حين تزول الاتربة ، وترخص كراسي الحكم  
ويظل الله تعالى نصب الاعين ، ولكننا مع الاسف لا نسع الا  
عن مهاترات . ولا نقرا الا بين خلافات ، وعن تناقضات بين  
المبادئ ، والاهداف ، والتطبيقات ، وفي الظروف العرجية  
الحالية عدو مشترك يضر شرا لليبيا مثلاً يضره للمغرب  
ومدافعه مثلاً هي مسمومة الى بنغازي ، مطلباً مسمومة الى  
ام درمان ، وحديثنا هنا يقتضي ان يقترب بالاستقرار كيف لا  
تكون اتجاه الاقطار الشقيقة الثلاث واحدة بالنسبة لموضوع  
نزرة اريتريا ، ولو كانت واحدة لتعمل النصر ، واقترب موعد  
الاستقلال للشعب الكفاح حين تستقل بلاده يصبح البحر  
الاحمر بحيرة عربية . ويصبح من السهل تدبير قواعد  
انصبيونية القريبة في البر ، وفي البحر . وكلها ملاحظة على  
باب المنصب .

● لو صفت المشاعر ، واتقى المسؤولون ربهم نفسي  
مجتمعاتهم ، وفي وطنهم ، وحفاظا على كرامة امتهم التي هي  
« خير امة اخرجت للناس » . . لو كان ذلك لاتحد البراق ،  
وسورية منذ سنين ، ولما اختلف المترجمون في لبنان ، ليكون  
اختلافهم نارا حامية على شعب لبنان العربي الاصيل . . .  
لو كان والندم الاخلاص ، وحاديهم التقاتي في سبيل الصالح  
العام لكنت الجبهة الشرقية قائمة بلا انقطاع منذ سنة ١٩٤٨  
ولكنت اقوى جبهة مع امكانات الحرب المالية ، وطاقاتهم  
انثريه ، ومع توفر السلاح ، ما زال الكثيرون من العرب  
يستعملونه لحرب بعضهم بعضا ، وللفتن الداخلية . . . لو  
صدت النفوس : وصحت العزائم ، لسري الخلاف في لبنان  
منذ نشوئه فنزول الارواح ، والدماء ، والايام التي ذهبت  
حذرا ، ومع هذا فما زال مؤتمروا لبنان يتصدرون المجالس ،  
ويطلقون التصريحات الهوائية ، ولا يحلون بغير المناصب  
الوزارية ، والرئاسة ، وجنوب لبنان تزداد النيران اشتعالا  
فيه ، والصهيونية تستعد لانتقامه ، وللوصول الى تابع  
انيطاسي . .

● لوصفت النوايا ، وصحت مزاعم بلاد العرب للعرب ،  
وبترول العرب للعرب لسبق الشعار الاخر شعار مياه  
العرب للعرب ، وهو ليس بقاتم ولو كان قائما لكنت باقية  
الاردن جنة خضراء من مياه حجلة ، ولكنت صحراء الكويت  
كذلك ، ومن مياه الزبير ، والبجة يروى السطاش في  
محاطة اريد الارضية عطشهم ، وهي المياه التي كانت تصل  
الى الشمال في عهد الرومان قبل الاف السنين ، واقتنيتها  
واتفاقها ما زالت .  
● لو صفت نوايا المسؤولين في وطن العرب لما احتكت  
تونس ، وليبيا الى محكمة العمل الدولية حول « الجرف  
القاري » بل الى جامعة الدول العربية .  
● ولو صفت نواياهم لكنت الكتلة في دولة الصومال  
بالاحرف الهجائية العربية لا بالاحرف اللاتينية لاسباب واهية  
● لو صفت النوايا لتضاعفت جهود « التعريب » في  
المغرب ، وازيل من الطريق اولئك التفر الذين رجحوا للغة  
الفرنسية في الجزائر وهم متواجدون في دوائر حساسة مثل  
دوائر الاعلام هناك . . .  
● ولو استقامت الخطوط لكنت « مرابط خيولنا » في ايام  
الصيف ، والاصطياف في غاس ، ومكباس لا في لندن « مرابط  
خيل » المذنين من ابناء العروبة ينتفون في عام ١٩٧٦ اكثر  
من ٣٠٠ مليون جنيه هناك معتمدا في الكاريمات ، وحول  
موائد القمار ، علما بان « افران » للمغرب ، وجبال الشريعة  
في « الجزائر » وشبواطي « تونس » والجبل الاخضر غني  
« ليبيا » والاسكندرية ، واسوان ، ومرسى مطروح وشمال  
العراق ، ولبنان ، وجبال العلوين وطرابلس ، واللاذقية ،  
وكسب ، وجبال عجلون ، وغيرها وغيرها من المصايف ،  
والامكن الجميلة ينظرها . . هذه الامكن التي ذكرنا ،  
والتي لم نذكر هي التي يجب ان يتجه اليها العرب في الصيف  
وانفاق اموالهم هناك ، وفي الشتاء امكن اجمل ، ومنجعات

اعلان بيع باصات وهياكل باصات

صادر عن مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسسة النقل العام عن رغبتها في بيع الباصات وهياكل الباصات المبنية خصيصا بائنا بطريقة الزاودة وبالطرق الخدم وهي :

١ - باصات ( فولفو ) مستعملة موديل ١٩٦٤ سعة ( ٥٠ ) راكبا قابلة للتصليح وهي مرخصة حاليا ينتهي رخص البعض منها بتاريخ ١٩٧٧-٦٣٠ ، والبعض الآخر بتاريخ ١٩٧٧-٦٣٠ .

٢ - باصات نوع ( مرسيدس ٢١٢ ) و ( فولفو ) قابلة للتصليح بعد التصليح .

٣ - هياكل باصات غير قابلة للتصليح .

على الراغبين بالاشتراك بهذه الزاودة مراجعة مكتب المديرية الفنية لمؤسسة النقل العام في ماركا لعانة الباصات والهياكل وتقديم عروضهم بالطرف المختوم التي سكرت لجنة العطاءات في مكتب المؤسسة بجبل الحسين .

تقبل العروض لغاية الساعة الثامنة عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٧-٦٣٠ مرفقة بكفالة بنكية او شك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العرض .

المدير العام

اعلان بيع باصات وهياكل باصات

صادر عن مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسسة النقل العام عن رغبتها في بيع الباصات وهياكل الباصات المبنية خصيصا بائنا بطريقة الزاودة وبالطرق الخدم وهي :

١ - باصات ( فولفو ) مستعملة موديل ١٩٦٤ سعة ( ٥٠ ) راكبا قابلة للتصليح وهي مرخصة حاليا ينتهي رخص البعض منها بتاريخ ١٩٧٧-٦٣٠ ، والبعض الآخر بتاريخ ١٩٧٧-٦٣٠ .

٢ - باصات نوع ( مرسيدس ٢١٢ ) و ( فولفو ) قابلة للتصليح بعد التصليح .

٣ - هياكل باصات غير قابلة للتصليح .

على الراغبين بالاشتراك بهذه الزاودة مراجعة مكتب المديرية الفنية لمؤسسة النقل العام في ماركا لعانة الباصات والهياكل وتقديم عروضهم بالطرف المختوم التي سكرت لجنة العطاءات في مكتب المؤسسة بجبل الحسين .

تقبل العروض لغاية الساعة الثامنة عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٧-٦٣٠ مرفقة بكفالة بنكية او شك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العرض .

المدير العام



# النفوس

الصفحة الثالثة

« الصفي »

رحمنا الله ونزعة شأنه في بلدنا العزيز المغطى ومناسبة اليوبيل الفضي  
لجلالة الملك الحسين المعظم كان لنا هذا اللقاء في أحد المؤسسات الفنية في هذا  
البلد وهي مؤسسة شرازز للإنتاج الفني .

## العلوم حلقة متصلة

بقلم : أحمد عبد الكريم الصبادي

في الوسط العلمي تسود مختلف التخصصات وشتى ألوان المعرفة بمختلف المستويات ، ولكن هذه العلوم تختلف بخجم التخصصين .  
ومن أغرب الظواهر السائدة في الوسط العلمي . تلك هي ظاهرة التفاضل والتفخر ، إذ من الملاحظ أن المتخصصين وطلبة المعارف العلمية :  
هذا يفاخر بأن تخصصه أفضل تخصص . في الحياة !  
وذاك يدافع من تخصصه — وكأنه في قفص الاتهام — بأنه هو أساس التخصصات الأخرى !  
وهذا يفاخر بأنه يقدم خدمة المجتمع أكثر من أي تخصص آخر !  
وذاك يفاخر بأنه يقدم خدمات للمعارف العلمية الأخرى ، وبذلك يقدم للمجتمع خدمات من طريق غير مباشر !!  
لست أدري ما الذي يرفع هؤلاء إلى مثل هذه السلطيات والمجارات ! أنهم مقياس المنفعة المادية يقيسون أهمية التخصص ! كم يحصل من المال عن طريق ممارسة التخصص أنهم ينطلقون من نظرة المجتمع المادية — أي والله وكان المعارف العلمية سلعة تباع وتشترى .

إن المعارف العلمية لمي تسو عن أن تكون سلعة أو أن تقاس بقياس مادي . وإذا ما نظرنا في مختلف المعارف العلمية من لغة ومنطق وطب وأدب وفيزياء ورياضيات وتربية واجتماع وهندسة واقتصاد وكيمياء وتاريخ و... الخ نجد علاقات تربطها مع بعضها البعض ، فلا يمكن الفصل بين تخصص وآخر أو المفاضلة بين هذا العلم وذاك ، إذ نجد التباين لا يمكن أن يستغني عن الفيزيائي أو الطبيب أو عالم اللغة أو المنطقي وهكذا .. ومن هذه الروابط والعلاقات أدركنا أن العلوم تشكل حلقة متصلة ولا يمكن أن نفصل أو نزيل أي جزء من هذه الحلقة فإن هذا القطع يؤدي إلى الخلل في بقية أجزاء الحلقة . ولئن نستطيع افتراض ذلك . لأن الافتراض بامر مستحيل هو افتراض خاطئ . هذا من جهة . ومن جهة ثانية لو أجرينا مقارنة بين تكامل العلوم من ناحية وتكامل الحياة على هذه البسيطة من ناحية أخرى يظهر لنا انشابه كبير إذ نجد الروابط والعلاقات قوية ومتشعبة بين مختلف الكائنات الحية من انسان وحيوان ونبات وبين الانسان وأخيه الانسان وبين الانسان والطبيعة . فهي حياة متكاملة كما كانت العلوم متكاملة .

لقد سبقنا ابن خلدون إلى هذه النظرة ولكن يبدو أن هذه النظرة غير موجودة أو تغيب عن الوسط العلمي في القرن العشرين إذ يرى صاحبنا ابن خلدون أن المجتمع البشري مدني بطبيعته وهو بحاجة إلى هذا التمدن . إذ لا يستطيع الفرد أن يعيش في هذه الحياة دون احتياجه لغيره من أفراد جنسه . ولن يستطيع الحياة على هذه البسيطة ما لم يتكاتف فيها الصانع والتاجر والمزارع .  
إن نظرة المجتمع إلى المعارف نظرة مادية هي نظرة أنية ووقفية ، تحكم فيها الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أكثر من غيرها . فالمعارف في مجتمعات تسير حسب قانون العرض والطلب .  
وعندما ازداد عدد الأطباء في مصر العربية وتقل عدد الصيادلة خلت الدولة بزيادة رواتب الصيادلة على رواتب الأطباء . وبذلك ازداد الإقبال على دراسة الصيدلة ونفس الشيء حدث مع المهندسين .  
وقد حدث ذلك في بلدنا إذ ارتفعت رواتب تخصصات العلوم واللغة الإنجليزية ومن هنا اتجه الناس إلى هذه التخصصات . لكننا إذا سمونا بمقتلنا عن هذه النظرة ونظرنا إلى المعارف نظرة علمية مجردة بعيدة عن المنفعة . أدركنا أنه لا يمكن المفاضلة بين هذا اللون من ألوان المعرفة وبين ذاك لأن أن المعارف العلمية هي حلقة متصلة .

### بلدية الجببية تتخذ قرارات صحية

انطلاقاً من مبدأ المحافظة على نظافة بلدة الجببية وما يجاورها من مؤسسات علمية كالجسدية الأردنية والجمعية انعمية الملكية وإيجاد المناخ الصحي لسكان تلك المنطقة فقد اتخذ مجلس بلدية الجببية القرارين التاليين :  
١ - وجوب استعمال أكياس النايلون لحفظ النفايات في البيوت وأيقاف استعمال البراميل لكل هذه الغاية وبناء على ذلك يروج رئيس البلدين من المواطنين الكرام راجعة البلدية لأخذ حاجتهم من هذه الأكياس التي وفرت لهذه الغاية .  
٢ - عدم السماح للمواطنين بقاء الماشي داخل المنطقة المخصصة للسكن لغاية ذاتها وذلك اعتباراً من ١٥-٧-١٩٧٧ .  
يرجى من المواطنين التعاون معنا والتفقد بذلك .  
رئيس بلدية الجببية  
مفلح اللوزي

الجنائي مساعد المدير العام .  
• ما هي أعمال مساعد المدير العام في المؤسسة ؟  
١ - التنظيم الإداري  
٢ - لتوجيه الأعضاء  
٣ - الإشراف على الأعمال الفنية كالمجلة  
• ما هي هوايتك ؟  
• من تغفل من المطربين ؟  
• الأطرش  
• لمن تغني ؟  
• أغني الأغنية التي أقتنع بها .  
• هل قمت بأعمال فنية ؟  
• نعم .  
• ما هي ؟  
• قمت في الإذاعة فني نجوم الفن . ونجحت واشتركت في حفلات المؤسسة الاستعراضية .  
• ما رايك بالأغنية الأردنية إذا وجدت الحن الجيد والمحن الجيد فني في مستوى جيد .  
• ما رايك بالأغنية الأردنية ككلمة ؟  
• المطرب الذي يغني الأغنية الأردنية يجب عليه إظهارها القاء ولحنًا .  
• هل هناك أعمال بنمائية اليوبيل الفني ؟  
• نعم .  
• ما هي ؟  
• الاشتراك في الحفل الذي سيقام على المخرج الروماني بأغنية ورقصة شعبية والمساهمة في مسرحية التمثال كمساعدة مخرج .  
• ما هو سبب تأخر الأغنية الأردنية وعدم شيوعها في البلاد الأخرى ؟  
• قلة التشجيع لها وعدم اهتمام المواطن بالأغنية الأردنية والنمساك بنغم معين للأغنية وعدم تطويرها فنياً وتوزيعها موسيقياً .

١ - عرض مسرحية عطيل يعود ٤ على مسرح الدائرة لمدة عشرة أيام .  
٢ - قامت بعرض برنامج فني استعراضي على مسرح التطبيقات سنة ١٩٧٦ . بمناسبة رأس السنة الميلادية .  
• هل هناك أعمال جديدة ستقوم بها المؤسسة ؟  
• نعم .  
• هل تزودنا بهذه الأعمال ؟  
١ - مسرحية التمثال ستعرض قريباً خلال احتفالات الأردن باليوبيل الفني .  
٢ - المشاركة باحتفالات اليوبيل الفني ومسيرة الزهور واشتراك بالاحتفالات على المخرج الروماني بتاريخ ١٦-١١-١٩٧٧ .  
٣ - عرض مسرحية وطنية تحكي تاريخ الأردن بنمائية الاحتفال باليوبيل .  
إقامة حفل فني استعراضي بمناسبة احتفال اليوبيل .  
انتاج مسلسل تلفزيوني باسم الزهراء الذي يحكي النظم في عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر والاطلس .  
تصوير فيلم الشلال ، ومسرحية التمثال والمشاركة باحتفالات اليوبيل على المخرج الروماني ١٦-١١-١٩٧٧ .  
• ما رايك بالفن في بلدنا ؟  
• بحاجة للدمع من كافة الأجهزة الرسمية وتشجيعه وتوفير المناخ المناسب ليصل إلى المستوى الأفضل .  
• ما هي أهدافك للمؤسسة .  
• التقدم والإزدهار وخدمة البلد .  
والثقافة مع الأستاذ ضابر

والثقافة مع السيد محمود الغريسي مسؤول هندسة الديكور في المؤسسة :  
• ممكن تعطيلنا فكرة عن هندسة الديكور ؟  
• تصميم وإشراف تصميم العمل الهندسي والإشراف عليه .  
• ما هي الأعمال التي قمت بها ؟  
• عدة أعمال منها : تصميم ديكور جمعية كل واشكر ، تصميم عطيل يعود ، تصميم مسرحية امك للسيد أحمد قوادري ، مسرحية أريد أن أقتل للسيد أحمد قوادري أيضاً وأخيراً مسرحية ميم فينا الحرامي للسيد عبد الكريم الصود وأعمال فنية تصميم لحفلات موسيقية على المسرح .  
• أعمال قادمة ؟  
• عدة أعمال منها : مسرحية التمثال للسيد سليمان المنني وهو مخرج سوري ومسرحية قبور ترفخ الموني منها :  
• هناك أعمال بنمائية اليوبيل ١ - مسيرة الزهور .  
ب - أعمال على المخرج الروماني .  
• أمينتك ؟  
• أنه صل الفن في بلدنا كما وصل إليه في البلاد الأخرى ذات المستوى الفني الجيد .

نصي  
• بنمي رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وموقعي مؤسسة التواصل السلكية واللاسلكية المرحوم :  
أحمد سالم يوسف خريسات شقيق السيد رفوان خريسات رئيس شعبة حركة الفلك الدولي بالمؤسسة .  
للشكر والرحمة وتقوية المبر والولون أنا لله وأنا إليه راجعون

وكان لنا هذا اللقاء مع المدير العام للمؤسسة الأستاذ عبد الفتاح القاعوري :  
• سيد عبد الفتاح هل لك أن تعطيلنا فكرة عن الهدف من إنشاء المؤسسة وأهدافها ؟  
• أهداف المؤسسة الفني لتحقيق وتعزيز مكانة الفن في البثيل والفناء والموسيقى والرقص الشعبي بكافة الوسائل المكنة وتوفر الجو الفني اللائم والناجح المناسب للبيئة . والمطربين لمقبل مواهبهم وتفتح قدراتهم الفنية بزيادة وتطوير الإنتاج الفني نحو الأفق .  
• هل هناك دورات فنية للبيئة في المؤسسة ؟  
• نعم .  
• ممكن تعطيلنا فكرة عن هذه الدورات ؟  
• هناك دورة تمثيل ودورة موسيقى تحت إشراف الأستاذة مختصين .  
• ممكن تعطيلنا فكرة عن الأعمال الفنية التي قامت بها المؤسسة ؟  
• قامت بعرض برنامج فني استعراضي لمدة يومين بتاريخ ٢٧ و ٢٨-١٢-٧٥ ، موسيقى غنائي .  
• قامت بعرض مسرحية جمعية كل واشكر للكاتب المصري - أنيس منصور أخرج عبد الكريم العنود خمسة عروض .

أعلن  
تعلن مؤسسة شرازز للإنتاج الفني بعمان عن حاجتها لعدد من الشباب والشابات لتشكل فرقة مسرحية خاصة للمؤسسة .  
من حاجتها لعدد من المازفين الموسيقيين سواء كانوا حواة أم محترفين خاصة للمؤسسة .  
من حاجتها لعدد من الشباب والشابات لتشكل فرقة رقص شعبي خاصة للمؤسسة .  
كذلك تعلن عن بدء التسجيل للدورات التدريبية على فن التمثيل والموسيقى بإشراف أستاذة مختصين بهذا المجال . على الراغبين والراغبات التسجيل مراجعة إدارة المؤسسة على العنوان التالي :  
مؤسسة شرازز للإنتاج الفني - عمان شارع سينما الأردن - نهاية ستراند الطابق الثاني هاتف ٢٢٤٤٦ ، بعد الساعة الخامسة مساء المدير العام عبد الفتاح القاعوري

## مواعيد رحلات مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الأردنية

تعلن مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الأردنية عن المواعيد الجديدة لتأجيرها حسب البرنامج التالي :

يومي إلى بيروت

الاقلاع من عمان الساعة الثالثة صباحاً ما عدا يوم الاثنين فيكون الاقلاع من عمان الساعة السابعة صباحاً .

أربع رحلات أسبوعياً إلى الكويت أيام الأربعاء والجمعة والسبت

الاقلاع من عمان الساعة الثامنة مساءً والتوقف مساء .  
الاقلاع من عمان الساعة العاشرة والتوقف مساء .  
أربع رحلات أسبوعياً إلى لندن أيام الاثنين والأربعاء والجمعة والسبت

الاقلاع من عمان الساعة الثانية عشرة ظهراً

سبت رحلات أسبوعياً إلى أبو ظبي أيام الاثنين والسبت

الاقلاع من عمان الساعة التاسعة مساءً

أيام الثلاثاء والأربعاء والجمعة والسبت الاقلاع من عمان الساعة الثامنة مساءً .  
خمس رحلات أسبوعياً إلى دبي أيام الاثنين والسبت

الاقلاع من عمان الساعة التاسعة مساءً

أيام الأربعاء والأحد

الاقلاع من عمان الساعة الثامنة مساءً

يوم الجمعة الاقلاع من عمان الساعة السابعة والتوقف مساء

ثلاث رحلات أسبوعياً إلى جدة أيام الثلاثاء والأحد

الاقلاع من عمان الساعة التاسعة مساءً

السبت الاقلاع من عمان الساعة الثامنة مساءً .  
ثلاث رحلات أسبوعياً إلى الظهران أيام الأربعاء والأحد

الاقلاع من عمان الساعة التاسعة مساءً والتوقف مساء .  
الاقلاع من عمان الساعة العاشرة والتوقف مساء .  
مواعيد الاقلاع حسب التوقيت المحلي في الأردن

أعلن  
تعلن مؤسسة شرازز للإنتاج الفني بعمان عن حاجتها لعدد من الشباب والشابات لتشكل فرقة مسرحية خاصة للمؤسسة .  
من حاجتها لعدد من المازفين الموسيقيين سواء كانوا حواة أم محترفين خاصة للمؤسسة .  
من حاجتها لعدد من الشباب والشابات لتشكل فرقة رقص شعبي خاصة للمؤسسة .  
كذلك تعلن عن بدء التسجيل للدورات التدريبية على فن التمثيل والموسيقى بإشراف أستاذة مختصين بهذا المجال . على الراغبين والراغبات التسجيل مراجعة إدارة المؤسسة على العنوان التالي :  
مؤسسة شرازز للإنتاج الفني - عمان شارع سينما الأردن - نهاية ستراند الطابق الثاني هاتف ٢٢٤٤٦ ، بعد الساعة الخامسة مساء المدير العام عبد الفتاح القاعوري



# الله.. الله.. الله.. الله للمخلصين الفيورين !!

ليس لهم الا ان يظلوا مثابرين في دعوتهم الى بنى قومهم ان كفى يا هؤلاء ما نحن فيه من ملة ، وهوان ، والعدو يحتل المقدسات ، ويقتصب الغالي العزيز من الاوطان .

فمضى ، ولعل الله التقدير العلي العظيم الرحيم الرحمن يبعث في النفوس مبعها ، وفي العزائم وثبتها ليعمل الكل في وطننا العربي الكبير ، ومن ابتداء انشاء الاسلامية .. ليعملوا على ما فيه تلافى ما قد فات من تصدير ، وتعويض ما قد حل من خسارات وتكتات سببها .

اختلاف الراي ، وفرقة المص ، والاضلال في متاهات الاحتراف ، وفنانيا الامور .

والصف ما زال متفرقا ، وافكار الكثيرين على حالها لما تغير ، ولما تبدل بعد سطحيته ، لا ابالية ، انتهازية . لا تمنى بالجوهر بل بالعرض ، ولا بالاصول بل في الفسوق والفروع ضعيفة مريضة ، طالما والسوق كذلك ، وللعناية بكتيبتها ضرورية واجبة .

والامكار التي تسلط ، والمبادئ التي تصير ، والجماعات التي تصود كلها حادت من لاسن السليبية لقيام المجتمع المتفصل ، وتحقيق اسباب النصر على الاعداء المعتدين .

فهنا ، وهناك .. في شرقي عالمنا العربي ، وفي غربيه .. في شماله ، وفي جنوبيه ، واواسطه ، وفي كل قطر من اقطاره اما غربيهم ، او جماعة غالية مخطئة مضللة .

الاول عبثا اما من جهله ، وفي سائر الاحوال لا يدفعه الى العبث الا الجهل ، والجاهل عدو نفسه ، وليس من لا يقرأ ، او يكتب جاهلا بل الجهول الاجمل الذي قرا ، وكتب ، ونال شهادة علمية درجتها عالية بآلة وسيلة كانت يظهر على المسرح مهرجا ، وفي الساجات العامة غوغائيا ، وفي ميلدين الحرب جباناً ، وحذقة اللسان ، وتصنع المعرفة ، فينه ، وهو في طليعة جماعات الجهلاء اضرأوا بالعرب ، واساءوا الى المسلمين ، وهم ما زالوا على المسرح ، ويا تمس المسرح ، ويا تمس السياسة ، والاقتصاد والادارة اذا كان الجاهلون القادة ، وكان المهرجون الزعماء ، وكانت اقطار عربية عديدة يتولى ادارتها ، وتصريف شؤونها مثل هؤلاء الذين فكرت ، وهم مع مزيد الاسف في تزايد في اعدادهم ، وتكاثروا في اصنافهم ما دام الامر ما هو عليه الان واقعا عربيا اسلاميا مريرا .

وعلى صعيد الفكر الاسلامي ، جماعات تنتشر هنا وهناك باسم الدين ، وهي نيوية تتظاهر بالاسلام ، ولا تطبق تعاليمه وهو الداعي الى وحدة الصف ، وهم يدعون في تصرفاتهم الى تفرقة وتمزيقه باسم المذهبية وتحت ظلال الاثرة العنصرية ، والنخوة العشائرية ، والانتهاكات الاقليمية .

يؤمنون انهم رجال فكر اسلامي يتعلطف فيه القنسي ، والفكر ، وتزول من اوساطه اسباب الفساد ، ويتقدم فيه الشرفاء ، والنبلاء المؤمنين حقا بينما هم في واقعهم يصلحون المبطلين ، ويتعاضون ببودة ، وتبادل ثقة ، ومنفعة مع المفسدين . والاهم من هذا كله ، بل الامور كلها مرتبطة بعضها ببعض الآخر حين نجدهم حلفاء الظالمين ، ومبيدو الناطة ، والمبطلين المزمين للحكام الماجنين ، والقادة المستبدين .

دعوة الفكر الاسلامي الى المثل العليا لا تسع من فاقدتي معانيها ، اذ ان الذي يدعو الى الزكاة عليه ان يسبق الاخرين الى تاديتها ، والداعين الى اقامة الصلاة يجب ان يكونوا هم اول الملتزمين بحكميتها ، وتقيمتها وهي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر ومن هؤلاء الذين نمنى يشاركون في فحلات المنكر ، ويسكتون عن الماجنين ، ولا يرفعون صوتا ضد كل او بعض الانتهاكات ، والجرائم في مجتمع عربي اسلامي تدهورت فيه الفضائل ، وانتكست القيم ، وضل الكثيرون عن معالم الطريق .. واي فكر اسلامي هذا الذي يحدثنا به اناس من تلامذتهم ، او قراءتهم القرآن العظيم يسامون ويصلف عن اجور القراءة والتلاوة ، او يحدثنا به اولئك الذين ينهلون للزعم الفاجر ، او يشليعون بالحكم الجاهل ، او انهم يلهثون وراء المادة ولو كلفهم الحصول عليها الاهانة والاذلال .. افراد ينشرون في عالم السلام بلكون ويشربون بومصطافون هم وعائلاتهم ، ثم هم يحجون او يتظاهرون بالحج والعمرة على حساب الفقراء والموزين من ابتشاء للشعوب التي تستضيف هؤلاء ، واولئك الاغنياء الموزين من زاعمي الفكر الاسلامي يتاجرون بالدين ، ويبدرون ، ويسرفون من اموال « الدعوة الاسلامية » على البطشون ، والانصار بدلا من ان ينفقوها على تعليم القرآن المجيد ، والسنة المطهرة والاعمال الخيرية المبرورة .

ودعوة الوحدة العربية هي كذلك دعوة الاوفياء الابرار الذين يترجمون الاقوال الى الاعمال اذ انهم على الدوام يتراحمون مع مواطنهم ، ويضلعون ذات بينهم ، سويتقانون في خدمتهم ، وليسوا هم اقليميين ، ولا مؤثرين انفسهم على غيرهم بيوتهم مفتوحة للعرب ، وصنوبرهم تخترن امال امهم .. اغنامهم على الدوام تدعو الى جمع الكلمة والصف ، والسنتهم تخطب حافة على الوفاق ، ومشاعرهم كلها محبة ، ومودة بني قومهم .. هذه الدعوة

تصع على السنة من فكركنا ، ولا تصع على السنة اولئك الذين من ابرز صفاتهم الجود ، والمعوق ، وهذهم ، وفشرهم ، وصباحهم ، وعويلهم كان ، وما يزال دمسوة التي التجزئة ، وتكريسا للاقليمية البنيوية ، وهذرا لكرامات الناس ، والذين عذبوا ، والذين اضطهدوا ، والذين لفقت بحتم الاضمارات الكافية ، والذين جاع اطغالهم ، وانتهكت اعراضهم في المرحلة الطويلة العريضة السليقة في انظار عديدة من وطن العربيه شهود على ان الذين دعوا الى الوحدة ، من تلك الزهر الكاذبة الجوهلية في الحقيقة اعداء الوحدة ، التي لا تقوم على غير اسس المحبسة ، ولا ترتفع الا بعمول الجميع ، ولا يستقيم امر التخطيط لها الا بالانكسار الهادفة ، والحوار البناء ، وكل المواطنين يجب ان يسرع رايهم ، ويصار الى الاتفاق بالكلية الطليعة ، والتعامل الحسن ، وبالتالي فان من يهين كرامة اي مواطن عربي ، ويعتدي على حقوق اية جماعة في ابداء رايها على النحو الكايل انها هو عدو الوحدة العربية .

الوحدة العربية تحققت خلال القرن العشرين لنجد ، والحجاز ، ومسير نصب .. تحققت رغم المعاريف ، والصعاب ، ومع العزيمة ، والتصميم ، ووضوح الرؤية .. تحققت بالانضمام ، والصبر ، والشجاعة ، واتفاق معظم شيوخ القبائل ، ارتضوا بقيادة المرحوم عبد العزيز آل سعود كانت فيه صفات القيادة من التزام باحكام الدين ، انضيف ، وتقشف ، وشدة بأس ، وعدم التهاون في تطبيق احكام الشريعة ، ثم بعد نظر في معالجة الناس ، ومعالجة القضايا العامة ، وتطلعات بعيدة في السياسة الدولية رغم انه بجهل القراءة ، والكتابة ، ولكنه كان يلم بامبول الزعماء ، وحاجات الملك ، وبعدما جرت محاولات لتوحيد بعض لقطار العربيه فلم تنجح وجدة سورية ومصر لان التخطيط لم يسبق لم يكن شاملا ، ولان بعض الذين كانوا ممن المسؤولين عنها ، غير مؤمنين بها ، ولان الامكان الغربية المستوردة كانت تحيظه ، في قمة سيادتها ، ولان بعض السطحين والانتهازين كان يسرع لهم رايهم ، وهم في قرارة انفسهم لم يكونوا على مستويات الاخلاص لهلقتن شرط السقد وانفراطه اسبابه عدم ايمان الكثيرين ممن وكلوا بانهم في مرحلة خطيرة من مراحل تطورات القضية العربية انتهت بهزائم وانتكاسات كل اسبابها ان العديد من القادة او بالاصح الذين فرضوا انفسهم تادوا لم يكنوا محيطين ساسباب دوامها ، واستمرارياتها جهلا وغياها تارة ، وعدم اخلاص تارة اخرى .. واقطار اخرى زمعت ، وتزعيم ( الحركية والتقدمية والثورية ) وشعاراتها المكتوبة والمعلنة في الشمال الافريقي ، وفي هذا الجزء من العالم العربي ، وفي جنوبي الجزيرة ، وفي وادي النيل هي كذلك ينادي بعض زعمائها بالوحدة ، في التلويح هم ضدها ، وفي التطبيقات العملية تفرس بالانفصال ، وتجدد للاقليمية ، وامرار على ابقاء الاوضاع على ما هي عليه ، مما يمنع توحيد السودان ومصر وما هي اسباب عدم اتحاد العراق ، وسورية ولماذا لا تتوحد تونس وليبيا والجزائر وكيف لا يقوم اتحاد سريع بين المغرب وموريتانيا منوهين هنا باتحاد الامارات للعربية في الخليج ، وانه خطرة جريئة على دروب الوحدة العربية زعماءه لم يقولوا عن انفسهم انهم تقدميون ، او حركيون ، او حملة رسالة الوحدة ثوريا ، وانفعاليا على الاصح .

الله ، الله ، الله ، الله يراب مدح خلافت المغرب ، وموريتانيا من جهة ، والجزائر من جهة ثانية ، ويعيد شعار المغرب الكبير الى فروته خفاقة رايته . وهو رب العالمين لخلافت ليبيا ، وتونس على « الجرف القاري » الذي كنا نود ان يكون التحكم حوله اجامعة الدول العربية ، لا لمخبة العمل الدولية تظيلا على جدية شعارات الوحدة العربية . وهو رب العالمين لتراشق النهم بين مصر وليبيا الجارتين اثبتتتين اللتين لو لتفقن رايها ، وقولا ، ووحدا صغها لكن لهما الدور الكبر في خصة تضاليا امنا .

الله الله للمناضلين في اريتريا يشجعهم بعض العرب بالاقوال ، واخرون بالتصريحات ، ومواقف بعض الاطلسان نناقض منها ما لا ترغب في ان يظهر اسمها مؤيدا ارضاء لاثيوبيا ، ومنها ما لا تجد ان القضية نهما ورؤيتها فاسدة لان قضية ثورة اريتريا على التبعية الاجنبية يجب ان تهيم كل عربي لان نجاحها نجاح فكرة كون البحر الاحمر بحيرة عربية ، ولستيعاد القواعد الصهيونية العدوانية ، والتحكم بالمياه الاتلية العربية ، والممرات والضائق في ذلك الجزء الحساب من وطن العربية تعمل الصهيونية بالتعاون مع بعض الدول على اضعاف شان العرب فيه ، وبالتالي على اضعاف الدفاع العسكري فيه ، استعدادا من الصهيونية لغزو اقطار الجزيرة ، وان لم يكن غزوا بالمعنى المحدث فهو استعداد لتصف امكان البترول واباره حيث كانت نسي اطراف الجزيرة المذكورة .

الله ، الله ، الله ، الله للشعراء العرب من المتطلين على الشعر في هذه الايام ، والعاملين بوجي اجنبي ، او بجهل منهم على افساد اقواقه ، وهلهة معانيه ، وهاته اصوله ونواعده ، وبالتالي الى جعله امشوحكة وتندرا .. والله الله

لشعر الرصين ، والمعاتي السامية ، والحث على الكبار والمروءات من شعراء الفسائين ، ومقتض الاقوال ، والكلمات الرخيصة ، والجلل المتعثرة تجري على السنة للبعث وعلى مدار اقلامهم ليغال عنها شعرا ، وما هي بالشعر ، والشعر ما هو الشعور ، والهب العولطيف ، ويث في النفوس الهم والعزائم .. الله لا رايح الشعراء العرب من امثال زهير بن ليبي سلمى ، وجحيد بن ثابت ، والمتبي ، وشوقي ، وحافظ ، والرضائي ، وابو ترشنة ، ولشبابي ، ويديوي الجليل ، ومعدي زكريا ، وعبد الوحيم محمود ، وامثالهم .. الله لهم ، ولنا جميعهم من هؤلاء ، لو انك الذين يقال عنهم « ولخطه ما انهم شعراء العرب .. شعراء الثورة ، واليقظة وليس منهم من استظهر له طلب عربي في ربع القرن الماضي بيتا حاسيا من اشعارهم ، او ان احدا من الشباب حفظ لهم بيت شعر فيه حكمة ، او يبعث فيهم سمية كقول شوقي :  
« وللحرية الحمراء باب  
يكمل يند بخرجة يند »

او قول الشبابي :  
« اذا للشعب يوما اراد للحيطة  
فلا بد ان يستحيب القبر »

الله ، الله لا رايح المنطوطي ، والرافعي ، وامثالهم من قضا ول هؤلاء الذين ما زالوا على قيد الحياة يسبحون ويتعجبون كيف تكون الصدارة لهؤلاء اولئك الذين هم حتى لا يجيئون في كتاباتهم قواعد الانلاء يحضرون المؤتمرات وتنفذ عليهم الاقارب ، ويصفق لهم كتابا ، ومحاضرين رغم جهالتهم التامة باللغة العربية التي ينزوي فرسانها ، لتظهر على المسرح جماعات تكفي بالزاعم ، والادعاءات والشعارات وتكتب وتؤلف على غير هدى ، ولا الى هدف ، ولا من يتفوق كتابات او مؤلفات .

الله الله للمخلصين يتحبرون على المال الذي يهتر بدي على بطاقات الحفلات ، والدعوات ، والمكتب السخية .. يهتر عبثا على الخزف ، ولو جمع ما انتق ، او ينق ليلى المؤسسات العلمية ، ودور الطباعة والنشر ، وفي كل يوم بطاقات منمقة ، وبخطوط بارزة تحمل اسماء الداعين على حساب حكوماتهم ، تتظاهرا ، وتبب الثورة ، وبالتالي امتدادا صابرا على مال الامة .

الله الله لهؤلاء الذين تراهم احيانا على الطرقات ، وفي الحر الاطراف يشنون على اعدائهم ، من قرية الى قرية ، او من مكان بعيد الى ابيد بعض سيارات تتجسس على اندول الجيريين بملعة كجبة ، مخففة سرعتها او بسرعة تقبل افاك من جبهة تتخفى منهم الرسي ، او انها تستهلك القطع الخفيفة ، ولتخفي بملعة اعيال خاصة بولئك المؤتمنين عليها لا يحفظون على الامة ، ولا يتقنون لها وزنا ، وسيارات « الليك » ، والموسيقى ، ولها طعنة تطع لمنسفات الطويلة ، وتستنزف البزوين واقبول « مستغرب » لاستنار الاولاد ، وزيارات الاقارب ، وتقبل للبطائح المهرية ، او لانسدة لان للزوارع .. الله ، الله لهذا الواقع المريع .

الله ، الله ، الله ، الله لا يوافق لندن « رابط خيلنا » بدأت تضج « بسماجات » بعض زوارها من الاعراب ، فذلك تصر على عدم تسليم زعيمها من حسيها ، رغم رفض صاحب المخل التجاري الذي اشترى منه بضاعة كفاية بخسين دينار ، وبعد ان اعاد اليها صاحب المخل ، ما بقي من ورقة الملية دينار رفضت تسليم حقا الذي اعيد لها سقاء « يعيريا » بل تقفلا ، ورياء ، وتبذرا والبزوين اخوان الشياطين ، وموصوف ان كنت في المنجز زعيمة حزب المخططين فركت وسمت ، وعلقت التعليل الذي تستبجته تلك التي اما كانت زوجة رئيس وزراء يعربي جاء في غلة من الزمن ، او امرأة وزير جاء مع رشوة قديما ، او وليمة اقلها ، او دسيسة دس بها الى صديق ، او وشاية وشى بها على عربي . او ان تكون شقيقة « فاضل » من مناصبني اخر للزمان في « تككين الوطنية » او في شوارع الفحك على الذقون .

الله الله للفيورين المخزوين العرب من اولئك الذين ضجت بهم اسواق لندن ، ومناجر باريس ، وتواذي فيينا ، وصالات يون من امثال ذلك الذي اشترى بيشة مملية بمشترات الالوف من الجنيهات لانه يريد ان يفسد الناس هناك بانه غني من اغنياء البترول او ثري من ثرية التعدادات ، والعملاء وغنى الموانمات .

الله القوي الجبار لي ، ولامثالي من الصحافيين حملة رسالة الصحافة باهانة في دومة الانتهازين ، والفساد ، بغرفون المال بالمغارف ، لا بل يجرؤونه الى جنوبهم الواسعة بالمجازف والكثيرون منهم لا يقرأون ، والكثيرون لا يكتبون وللتجارة تجارة رخيصة ، وعلى حساب الشعب ، ومن هنا وهناك ، والابواب لهم مفتوحة ، وكذلك الخزائن ، في حين يعاتي الصحافيون الاوفياء للرسالة ، المظلمون للامانة ، سامنا كثيرة ، وهم مع ذلك صابرون .

الله الله للامة العربية من المعانين المهولة ، والفتالات البقية صفحة ٥



● الله لنا وفي كل يوم يتجلبل الهاتف ، ومع كل هبوب نسيم ، أو رذاذ ، أو مرور سبارة تقطع الأسلاك أو مع التمشك ، وللتمشك نعمة التمشكين نعيم الكلمات الخمر النيل ، وفي شدة الهجرة ، وكثيراً ما تكون مع الأسباب ، والعتائل ، والصنم ، والعكسية ، كدفي هذه الدنيا . معاكسين .

الله ، الله لنا نحن المتعاضدين ، من الرعي الاول ، ومن  
 جيل المحافظين .. الله لنا من التقدميين ، العادلين المتضيقين  
 .. تقدميين ، وحركيين ، وحفاظين على احكام الدستور ،  
 واماوال العرب والمسلمين .. يعطلون ، ويبدلون في رايهم  
 وتطلعاتهم .. وعلاواتهم حسبما يريدون . وغيرهم جيمينا  
 نستقيم . من اسبوا اثم ، وينوا ، وجروا وسبوا  
 اللبالي لباني جيل الناهضين فلا يظن الا لرايه ، وسيارته  
 وتقدميته والحال ما يطولون يا سادة الجيل . وقسادة  
 المواطنين . وعدم الاثيرة ، وعدم التخصيص . وان توفروا على انفسكم . اذا كان لا بد  
 من زيادة الرواتب . وغلاء المعيشة في الاجل للجيمع  
 لا لكم وحكمكم ، وذلك ما يغضب الله . ويسجل عليكم عتب  
 لا بد ان كان .

● الله الله لزيترن برما « الدائر » ولمغادرة مفتاح ذهبت امجاد تكون الاجداد لمغارات جديدة اضحي تعادها بالالوان في عواصم الاعارب واليعربيين .. مغارات مشهورة بقطع الطرق وعصاباتنا « مافيا » لا تخاف الله رب العالمين منها لاتحاق الانواع ، والخرى لقطع الانفاس .. وامثالها لكم فيها ، ومغارات التقدير البهينة والبيلاوتيين .. ومن صغلت مفتاحاً ، تحذف الابد مغارات في عواصم الدنيا

مختص بتهريب الحشيش ، والقات ، والهروين ، والخان ،  
والويسكي ، والتلفزيونات الملونة في حقائب بعض  
" الخلفاء " والمسافرين من حالات المتفجرات ،

أو نساء القضية ، وما أدراك ما القضية تستجير بالله  
المهيمن الحمد الجليل المبين أن يزيل من طريقنا المتزعجون  
ومشترو الدور والقصور في لندن والقاهرة من أموالها

● الله الله لخزينة الدولة من الشحاذين على مسؤوليات  
الوجاهة والزعماء ، وامثالهم المتسولين باسم قطعهم  
الانبار والاعنام وباسم الزوج والنازحين ، وباسم تاليف  
الغلوب لا ألف الله قلوب الكاذبين والغشاشين . ولا حول  
ولا قوة الا به نسأله اللطف والعفو والعافية انه ارد

« يا ليتنا كنا مع الله ، أو مع الله للشرىء الففلاء بمفهوم . مع  
جاعات الكذب مضطرين ، ومثل الكائنين الفاسقين ،  
الذين هم يطهرون ويسافرون على النوم . على حبس باب  
الشعوب يتقنون على الشهوة المحرقة ، والليالي الحبروات  
ويسرقون في الكبريات مد جيوب خرائن الامة . ومما  
اكثرهم في وطن العرب ، وما اشددم خطرا على سمعة  
الامة ، ومقراتها ، والله ينال ان يدمه « دكاكين » القمار  
من طلب من ادوار مشوهة في الاستيزار ، وتحريف  
الحقائق ، واقتباس المغايب الحرام ، وتديرها لصالح العام  
ن كنتم ياها السؤلون تجدون فيما تقولون بختان اسباب  
افساد في المجتمع يشكو من دكاكين القمار هذه مثل شكواه  
ما تبطل الزلثم والمآذب الاستغلاية في الوظيفة ، والفرقيات  
والعلاوات . وبعض شذوي البطون الجرياء يقتلون متسا  
في غير منازلهم على شهادة الحكورة ، « الافراسيون »  
من شهادة بلاد الفرنسيين .. يفضلونه شهادة تعيين  
يفضلون اكثر منه صديق قراولا ، او « جواحه » او معاطف  
تد من بلاد السوييسيين .. فكذلك القمار وكم صنعت من  
وزير ، وكم هي تنهي مستوزر ملثما بمقتد البعش على خلات  
مخلطة ، او على علاقات الصاهرة ، وحسن الجوار  
بماذا الذي اتيسر الحسنة والحيوية »

بشأن الحركات الشعبية والحرس الثوريين .  
 - الله الري ، وريكم جميعا ايها السادة القراء الكرام  
 من ذوي الضمائر ، والقلوب الناضجة بحد الوطن العربي ،  
 الاخلاص لقضاياها ، ومشاكله ومستقبله . الله ربنا  
 نانا من اللابيين على احوال السياسة ، والمهجرين ، ومن  
 عملاء الشركات الاستشارية الاجنبية المزيقة التي طالما حكمت  
 على الحكومات باسم خبرات المياه ، والنفاق ، وتظيم  
 لثقل وغيرها ما نذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر  
 تركت ما يقارب استشارة للاح البحر الميت بلغت الاخير  
 الياس ، وعطلت التراسات ، بعد ان غرقت بمئات  
 آلاف الدولارات ولا من استفادوا حتى الستين الاخيرين  
 ...

التي هي من المحطات المهمة في حياتها النضالية .  
 والله لها من الخططين باسم الصحافة ، وإيمانهم  
 بالخططين باسم التآليف . . . الله يستقبل بنتا وحاضرها من  
 الأسماء التي هي : والاحياء التي تداع وهي يجب ان  
 تداع ، ولقد لعبت صحافة بعض عواضم دورها  
 بهام في فريضة العرب ١٩٦٧ ، وما زالت صحف اخرى  
 في هذا عالم ال تتبل عليها

● الله لله للوفود الرسمية العربية لا تفقأ تحل بعاصمة عربية ، حتى ترحل الي اخرى باسم الدراسة ، والتخطيط هي في الواقع من اجل المصالحات والاكرامات والهدايا

● **للأمة المسلمة في الأرض** : في جنوب لبنان ،  
 للمسلمين في عمان ، وأثينا ،  
 في صاهيم البجامة ، والوسطاء .. وهو الواحد الأحد  
 سكان بعض القرى : طرق قراهم تصدعت منذ سنين ولا من

● الله السميع العليم الذين هم في زنااتهم ، وسجونهم  
صعدون ، يعيشون العذاب الاليم ، ويقضون ايامهم

والذين يسمونهم الصليبيين في سجون أبناء جلدتهم من غير خزيهم ، أو رأبهم  
 يزولون بهم أنواع التعذيب والله المطلع على براعتهم ، يهمل  
 لا يهمل الى يوم البشر العظيم يعاقب اولئك الذين يملأون  
 الصليبيين السجون بالمناضلات العربيات ، والكافحين  
 من العرب من اهل فلسطين ، مثل عقابه الشديد الذين يسجون  
 منهم الصليبيين في سجون بعض عوام العرب ولا  
 يحجون ، والله خير الراحمين ، وللمواطنيين حرمة ،  
 للاشتاء حرمة ، وكيف يعذب عريبا اخاه العربي لاختلاف  
 الديانة ، أو على وثابة ، أو على اخبار كليب . من

١٠٨

عَالِيَةً لِقَطْرٍ وَطَرِ الْجَوِّيَّةِ الْمَلَكِيَّةِ الْأَلْوَدَانِيَّةِ  
وَمُؤَسَّسَةِ الطَّيْرَانِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ  
تَحْتَمِرَانِ الْمَسَافَةِ وَالزَّمَنَ بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ  
بِلَتْسِيرِ خَطِّهِمَا الْمُبَاسَّشِ إِلَى نِيُويُورِكْ  
ابْتِدَاءً مِنْ أَوَّلِ آبِ ١٩٧٧  
فِي رَجُلَتَيْنِ أَسْبُوعِيَّاتٍ مِنْ عَمَّانَ وَدِمَشْقَ  
عَلَى أَحَدِثِ الظَّائِرَاتِ التَّمَاشَاتِ فِي الْعَالَمِ  
الْحَرَامَةِ مَسْرُومَةً بِسَنَةِ ٧٥٧

3. 07. 01. 1972 - 25. 07. 01. 1972 - 26. 07. 01. 1972 - 27. 07. 01. 1972 - 28. 07. 01. 1972



**اعلان طرح عطاء**  
تعلن شركة مناجم الفوسفات الأردنية عن طرح العطاء رقم ٧٧/١٨٠ .  
رافعة شوكية عدد ٢  
يمكن الحصول على نسخة العطاء مقابل خمسة دنانير  
من دائرة اللوازم في هذه الشركة .  
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ٢٥-٧-٧٧ .  
شركة مناجم الفوسفات الأردنية .



هڪ زامن جي



... الفاصلة الحاسمة بينهم ، وبين اعدائهم الذين يستعون ونحن نيام ، ويجهدون ، وكثيرون منا ، الى دعة عيش ، وجري خيث وراء اوامهم السلام ، بل الرضى ، بالاستسلام ، والاستسلام مع الضعف ، والخوف ، وخوار العزائم صفار وعار ابدى وتصغير الجباه بالقلعة والريغام

ولكي يصحب العرب على مستوى المعركة المنتظرة مع أعدائنا لا بد من تطوير قلوبنا ، ومشاعرنا من ادراك الكراميات ، والاعتقاد بتبادلها بسبب ، وبدون سبب كان ذلك قدر الانام ، وهو قدر مكتوب لنا في هذه الظروف بسبب الفقرة ، والتضيق ، والانسحاب ثم معها الهزائم والانتكسارات تتكرر عاما بعد عام : الى ان تستيقظ ضمائرنا وتنهض عزائمنا الى توحيد الصف والوحدة الرأى ، والخطة لن تكون بغير الاتفاق الفام ، والانسجام ، والوئام اذا ازيناتنا معركة حاسمة فاصلة تعيد البنا كرامتنا المهدورة . وثبتت قواعد عزتنا على مدى الایام . . وحدة السراي الى وحدة الهدف لا بد لها من هجر انواع الانحرافات مضيرة ، وكبيرة وفي مفهومها ونطاقها ضعف الشعور بالمسؤولية ، وعدم الاكتراس بالصالح العام ، والابالية التي تعترض

الكسل وتجعل الكرامة ، والمخلة سواء بسواء في أعين المتخلفين ممن فقدوا مشاعر المروءات فارضوا لبلادهم أن تحتل منها أجزاء غالبة ، وتفتصب المقدسات على مرأى : ومسمع من العرب ، والمسلمين لا يحركون ساكنا بمعنى الحركة المروءة بل يكتفون بالمصباح ، والهياج ، وزخرف الكلام ، وهذا هو عنواني في الرحلة الضائرة يسفر عمن نواياه ، ولا يخشى في تصريحاته احدا بل يقول : ان فلسطين

يهودية ، وان الغزوة الصهيونية في رايه حق ، وان لا حياة للعرب الا بالحرب ينادي بها ، ولا يخشاه بل يكتبون منا يخشونها حبا في الحياة الرخيصة ، وطعما بالمزيد من الشهوات . والخلود للنفلاء ، والاحقاد للبطولات . ولا تعزس من يرتضي لنفسه ، ولما عار الاحتلال الاجنبى، والرياض لشبيعة الطغاة الثام .

اجل .. لكي يصبح العرب على مستوى الحركة لا بد من  
 " تغيير عام " يصهر طلائعاً وقدرات وموارد الأمة جميعاً  
 ببنية الجبهة الواحدة المنبثقة ، شعارها الإيمان ، وحاديها  
 الله أكبر ، الله أكبر ، ومسيرتها باقداً الى الامام .. الى  
 ساحه الوغى ، والقتال يستسيفه كل عربي ، ويقبل عليه  
 شوق ، كيف لا وهو طريق الكرامة ، ونهج الشجعان  
 الزكراة ..

... لكي تصبح جميعا على مستواها يجب ان ننسى  
انكسر بها سواها ، فلاضطرب الصهيوني يخطو ، ويتوسع  
وهو السرطان اذا لم يستاصل ، وهو لن يمكن للاستقرار  
ولا امان والطمنان ، ولا بد من خوض المعركة الفاصلة  
تقتضي الاعداد لها بشد الاجزمة على البطون ، والتدبير ،  
والتوفير ، وتنظيم الصفوف ، والاعداد لكل اسباب الدفاع  
الحني ، واعداد كل مواطن ليصبح « خيرا » جنديا مقاتلا  
محاربا ومن حوله الكل يخلص كل واحد لواجبه ، ويتحمل  
كل انسان منهم مسؤولياته على اكمل وجه ومرام .. ولا  
كسب للمعركة وهي قادمة الا اذا غيبرا الجميع ما في نفوسنا  
واستقامت خططنا ، وصلح امرنا ، ولن يصلح بغير العودة

الى الله عودة ثانية : خاشعة ، تهدي باحكام القرآن ، وسيرة السلف الصالح وتأخذ العبر ، والدروس من مغتارك القادسية ، واليرموك ، وطين ، وعين جالوت . والزلاقة ، وغيرها من المعارك الحاسمة في تاريخ العرب - والاسلام كان النصر لله للفتة القليلة المومنة على الفئات العبيدة الفاشلة الخسلة ، وكان الفوز حليف سعد بن ابي وقاص ، وخالد بن الوليد ، وابو عبيده عامر بن الجراح ، وعمرو بن انعاص ، وييزيد بن ابي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، وصالح الدين الايوبي ، والمظفر قطز ، ويوسف بن تاشفين وامثالهم ، وجنودهم البواسل رضي الله عنهم وارضاهم روعا عهد الله والذمام ، وقاتلوا بلباء وحمية ، وانفداع لنزث هذه الارض من بعدهم فاذا بنا ، وبظروف تمر بنا ، ونمر بها يتعرق الشمل ، ويضعف الجهد ، ويركن الكثيرون بنى مباهج الحياة ، وزخارفها ، والى عبادة المال وههو بالنسبة لهم صنم من الاصنام لا بد من تحطيه لكسب المعركة وهي قائمة يحرز النصر فيها قوم باعوا انفسهم في سبيل الله ، والوطن ، وتحرير الاقصى ، والمقنصات واسترداد سيناء ، والجولان من ديار بلاد الشام .

(شركة مساهمة عامة)

**عمان - الاردن**

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٦

[illegible]

الإيضاحات : على الشركة بتأدية المزاياية الإلتزامات التالية : -

١ - ١٨٢,٦١٢ دينار اعتمادات مستغنية مفتوحة - تأميماتها المدفوعة ٤٤,٤٢٠ دينار  
ب - ١٥١,٢٥٠ دينار كـفـالـات مـصرـفـية عـن بـضـاعـة فـي الجـمـارك

## بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٧٦.١

[illegible]

قريد السعد  
رئيس مجلس الإدارة

کمال عصفور  
عضو

آنطور ان صوصه  
عضو

## تقرير فاحصى الحسابات

والإيضاحات المسطحة لنا وكما هو مبين في فئات الشركة وسجلاتها فإن الجزائية المرفقة مطلقة لقانون الشركات لسنة ١٩٦٤ وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٧٦ وأن بيان الأرباح والخسائر يظهر بصورة عادلة نتيجة أعمالها للسنة المذكورة . وأن البيانات المذكورة نظمت وفقا للأصول الحسابة المتعارف عليها وطبقا للأسس المتبعة في السنة السابقة كما أننا نقترح على الجمعية العمومية للمساهمين الموافقة عليها . ولا نرى ما يمنع من إقرار توزيع حصة الأرباح التي أقرها مجلس الإدارة بمعدل ١٠ ٪ بالية .

سیایا و شرکاھم  
اسپیون قانونیون

لقد فحصنا المزاينة العمومية لشركة التبغ والسيجار  
رئسية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما  
٣١ كانون الأول ١٩٧٦ وبين الأرباح والخسائر للسنة  
منتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات  
اللايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية  
لنرأسى التحقق الذي تمنا به وفقا لقواعد المراقبة  
نعترف عليها وقد سهل فحصنا اجراء الامتحان اللازم  
يخبر والنتائج المناسبة كما شمل اجراءات المراقبة  
التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا أن الشركة تحتفظ بقيود وسجلات منظمة  
سورة أصولية حسبا بدا لنا من امتحاننا تلك الدفاتر  
من البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفحة مع  
ندفاتر والحسابات والمستندات التي قيمت البنا .  
وفي رأينا وحسبها وصل اليه علما وظبقا للمعلومات



# الماء في كل مكان وما من قطرة لنشرب (بقية)

الناس ، وأهم عناصر هذه التنمية الجديدة هي التالية :  
أولا ، يجب أن يكون هناك تسليم عام بأن كل قطرة ماء هي شيء ثمين يجب ادخاره لحين الحاجة واستعماله بحكمة حين الحاجة ، وهذا يتعارض مع مسلك الناس في أجزاء كثيرة من العالم . فالفرد يلقي منذ حداثة عدم التقريط في الطعام ، لكنه لا يلقن شيئا مماثلا من الماء ، وهذه مسألة يجب أن يتعلمها سكان المدن من الإريف ومن البدو .  
ثانيا ، عندما يكتب الناس الحقيقة المباشرة إليها ، يجب تحقيق سياسة مائية ماهرة وشاملة فالتسيات أو المخططات العملية ترشدنا إلى أين يجب أن نتجه وكيف نحقق وصولنا ، وفي حال غياب التخطيط تمل الفوضى ويمسر السير السليم والمؤسف أن هذه حالة أجزاء كثيرة من عالمنا اليوم .  
ثالثا ، هناك ضرورة إلى وضع سلم أولويات يتناول حاجات الأمم المائية . فالخطط المائية لا تتم بمعدل عن حاجات المجتمع الأخرى وإمكانياته ، فالرسمت السياسة المائية في ضوء التنمية القومية العامة . كانت الفاتدة إحدى منس الناحيتين معا ، لانه عندئذ تكون السياسة المائية أكثر جدوى للأهداف المائية القومية . كما أن هذه الأهداف الأخرى تغدو أقرب إلى الواقع حين ينظر إليها في ضوء الإمكانيات المائية . ان معالجة أزمة الماء تقتضي البحث عن ساليب جديدة من شأنها أن توفر قدرا من الماء أكثر مما هو موجود حاليا . لكن مهما تنوعت الأساليب ، ينبغي التفكير دائما من ضمن معطيات أو محدوديات معينة أهمها أن كمية الماء في العالم لا تنقص ولا تزيد . فالما المتخبر يعود في شكل مطر ، وماء الجداول يصب في البحار ، وهذه تجري إلى البحار . لذلك كانت كل عملية لتوفير الماء تعني تأمين الماء أو سحبه من أماكن وجوده . هناك طرق غير تقليدية لتأمين الماء منها أحداث المطر الصناعي وتخليه ماء البحر . وقد جربت هاتان الطريقتان على نطاق ضيق ، وهناك اقتراحات أخرى أقل واقعية . مثل قطر جبال أجليد إلى شواطئ بعيدة لكي يتم ذوبانها . لكن هذه الطريقة ما زالت بعيدة عن التحقيق وبما كان الأمر فالحلول التكنولوجية حتى اليوم ما زالت محدودة النطاق أو عالية الكلفة ، مما يعني خسارة قابليتها للتنفيذ في السنوات القليلة المقبلة .

ويبدو ان الإدارة السالحة هي العنصر الضروري نسي البحث عن حلول لمشكلة الماء ويجب أن تكون هذه الإدارة متكاملة بحيث تشمل النواحي الاقتصادية والجيومائية والهندسية والتخطيطية - المائية - ويجب أن تشمل الحكمة والتقدير السائب لمعلمها في تقرير النسب التي سيوزع فيها الماء على كل من الحاجات المنزلية والصحية والزراعية والصناعية . وستكون هناك حاجة مطردة إلى تطوير الإحواض النهرية - نأجل الري والإنتاج الصناعي والطاقة الكبريتية والملاحة والتجمعات الريفية ، وهذا يقتضي تشغيل رؤوس أموال ضخمة ، يفترض تأمينها من قبل مؤسسات مالية قومية ودولية . كما يقتضي أن تقوم المؤسسات الترفوية بمسؤولياتها من حيث أعداد جبل جديد من الهندسين - الاقتصاديين - الإداريين ، وسيكون دور هؤلاء إداريا أكثر منه انشائيا بكلام آخر سيكون هذا الدور إبداع طرق وبرامج لتوفير الماء وحفظه ، فهناك تمييز مفرط في استعمال الماء حاليا ، سواء في بعض البيئات الريفية حيث يتسرب نصف الماء المخزون من الآبار والصنابير الرديئة ، أو في البيئات الصناعية التي تتصرف بالماء دون اقتصاد ، وتتسبب في تلوث كمية هائلة من الماء من أجل الحصول على فوائد ضئيلة نسبيا ويمكن أن تتجنب المصانع هذا الهدر في الماء باعتمادها أساليب الاحتفاظ بدورة الماء ، وفي بعض الحالات باستعمالها ماء البحر . أما في حالة الزراعة فهناك إكبات أكثر للاقتصاد في الماء وحسن إدارته . فالري المفرط كثيرا ما يضر بالمحاصيل والتربة . هناك أيضا « مناجم » مائية يمكن استخراج كوزها ولو كان هذا أمرا عسيرا في أحياء كثيرة ، لكن حسن الإدارة هنا يقتضي عدم التقريط لنلأ ينضب المخزون الجوفي من الماء . إن العمل الرئيسي في إدارة الماء يقع على عاتق الحكومات المحلية ، ويعتمد نجاح هذه الحكومات في سياساتها المائية ، إلى حد كبير ، على المشاركة الشعبية والتعاون الذي تلقاه من ساكني القرى والمدن الصغيرة . ومن أجل تأمين هذا انتهم والتعاون يجب مساعدة هؤلاء الناس على الاقتلاع عن بعض العادات القديمة ، ومنها ما تجعلهم يحتكرون الماء الموجود في مناطقهم ، وهذا الأمر يقتضي إعادة كتابة القوانين المختصة بالماء ، ووضعها موضع التنفيذ من أجل تلمين التعاون المطلوب بين الناس ، سواء أكان هذا التعاون على نطاق قومي أو على نطاق دولي . فهناك نزاعات خطيرة قومية ودولية ، على الماء ، يجب تلافيها .

ان مؤتمر الأمم المتحدة عن الماء سيد طريقه إلى جانب المؤتمرات الدولية الكبرى التي عقدت حتى الآن حصول تضاميا صورية كالبيئة والسكان والغذاء والاقتصاد وأكثر من هذا ان الجهود التي بذلت في الحقول الأخرى ستكون غير ذات جدوى ما لم تحل قضية الماء حلا حكيما وحاسما وسريما

ميزانية التسليح ميزانية الصحة العامة بأضعاف .  
ومما يثلج الصدر أن بعض المنظمات المحلية والدولية ، وفي طليعتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطفولة يونيسيف التابعتان للأمم المتحدة ، قدمت كثيرا من الخدمات الجلية في حقل الصحة العامة عن طريق توفير الماء الصالح ، فمنظمة انصحة العالمية ما زالت تعمل ، منذ عدة سنوات ، على مكافحة الملاريا وأمراض أخرى ناجمة عن الماء ، ومنظمة الطفولة العالمية. لم تنته سنة ١٩٧٥ . ماء الشرب للصالح لأحد عشر مليوناً من الناس في ٨٣ بلداً ، وتبقى هناك حاجة ملحة إلى جهود جميع الأمم في هذا المضمار ، بحيث تنصب هذه الجهود على البحث والتخطيط والتنفيذ وتوعية الشعوب من أجل تأمين ماء صالح للجميع بقي الناس غوائل الشح وشور المرض .

**الأزمة السالحة والإدارة الصحية**  
لقد كان أحد العناوين الرئيسية لهذه المقالة سطرا من قصيدة « البحار القديم » للشاعر الكندي كولريج : « الماء في كل مكان ، وما من قطرة لنشرب » . وهذا يشابه ما قاله شاعر عربي : « كالعيس في البئداء يظفها الظما ، والماء فوق ظهورها محمول » .

والتولان ينطبقان على أزمة الماء المعاصرة . فالماء من ناحية كثير جدا لكن ليس كله من النوع الصالح للشرب وصنوف الاستعمال الأخرى ثم أن هناك كميات تفيض كثيرا عن حاجات المنازل والزرايع والمصانع في مناطق معينة من العالم ، يقابلها جفاف رهيب في مكانة أخرى ، إلا أن الماء النقي المتوفر نسي العالم كاف لسد جميع الحاجات لدى جميع الناس . هذا إذا أحسن تجميعه وإدارته وتوزيعه توزيعا عادلا .  
ورغم أن مؤتمر الأمم المتحدة عن الماء الذي حضرته وفود ١١٦ دولة من الدول الأعضاء ، شهد بعض الفخامات السياسية بين عدد من ممثلي الدول ، خصوصا حول المياه المشتركة فيما بينها ، كان هناك إجماع على أن حسن الإدارة هو مفتاح الحل ولتقينا تعبيرا سابق للمؤتمر ، من حسن الإدارة من مورييس سترونج ، أحد أبرز العاملين في شؤون البيئة والماء ففي رأي سترونج أن حل مشكلة الماء يمكن ليس في المؤسسات المختصة أو البحوث المطلوبة أو التكنولوجية المتطورة ، فهذه جميعا متوفرة أو غير صعبة الوجود . لكن هذا الحل هو في حسن إدارة الماء والشؤون المائية - محليا - ودوليا . وهذا يقتضي إرادة سياسية صالحة ونافذة يدفعها الحس الإنساني للعمل من أجل الخير العام .

وقد جاء في وثيقة أعدها المعهد الدولي للبيئة والتنمية ، تمهيدا لمؤتمر الأمم المتحدة عن الماء ما يلي : « ان هذه المسألة التي تصدى لها مؤتمر الأمم المتحدة عن الماء ، والتي تصدى لها عشيرة الأمم في العالم ، لا تتمثل بقصور حابس - نسي - العويل الطبيعية ، ولا تتمثل بنقص في قدراتنا التكنولوجية ، ولا نبع من نقص في الموارد والإكبات المائية والمالية ، ولا نمن في الطاقات البشرية أنها قضية تتمثل أساسا بالوعي والإدراك السليم والإرادة السياسية النافذة » .

ويبدو في إجماع الخبراء والمعينين بالأمم ، أن الحلول الفعلية لمشكلة الماء تلخص في الأمور التالية :

- ١ - التزام الحكومات بقضايا العدالة الاجتماعية .
- ٢ - التوعية الشعبية بمشاكلها الواسع - أي توعية الناس على مشكلات الماء ، وتقديرهم على الاقتصاد نسي استعماله ، وتربيتهم تربية صحية بحيث تغدو النظافة طريقة حياة .
- ٣ - إشراك المواطنين في تخطيط المشروعات المائية الحيوية وتنفيذها وتبويبها ، إذ ليس في وسع الحكومات وحدها أن تعمل كل شيء .
- ٤ - اعتماد تكنولوجيات بسيطة وفعالة وغير مفرقة - إدراج قضية الماء بين قضايا التنمية الأخرى إذ تغدو أكثر واقعية حين توضع في إطار شامل يمثل سلم أولويات .
- ٥ - تسليطة العمل في المسائل المتعلقة بالماء ، لأنها مسائل غير قابلة للانتظار إذا أردنا رفع مستوى الحياة وانتشال كثيرين من الحرمان والمرض . من هنا يجب أن يدرك ذوو النفوذ أن الحياة الكريمة في بيئة نظيفة هي مسألة إنسانية شاملة يجب أن تخطى نطاق النزاعات السياسية الدائرة في الأوساط المحلية والدولية .
- ٧ - التعاون بين مختلف الدول في هذا النطاق ، من ناحية الاتفاق على توزيع الموارد المائية المشتركة توزيعا عادلا ، وأيضا من ناحية تقديم الخبرات وتبادلها ، والقرض التي تمنحها المصارف الدولية لتمويل المشروعات المائية .

**مقا حال الحل : ذهنية جديدة**  
وخير ختام لهذه المقالة سيكون ترجمة مكتة لبعض ما جاء في الخطاب الهدي الذي أعده السيد يحيى عبد المجيد - وزير السابك الري والطاقة الكبريتية في السودان - بصفته أميناعلميا لمؤتمر الأمم المتحدة عن الماء :  
ان قضية الماء لا تتخذ عن القضايا المصرية الأخرى فحين تواجها هذه القضايا - نجد أن المهمة الأولى المتعاقبة على عاتقنا ليست تقنية ولا سياسية ولا اقتصادية ، إنما هي مهمة عقلية وخلقية تعرض علينا خلق حالة ذهنية معينة لدى أكبر عدد من

نفرات أن هذا المعدل في البلدان النامية لا يتجاوز ١٢ ليتر يوميا .

وقد لجأت بعض بلدان الفقيرة مائيا إلى تنقية جزئية للماء استعمال واعادته إلى الاتهار والجداول . لكن ثمة بلدانا أخرى تعيد الماء المستعمل بما فيه ماء المراحيض وللصانع ، إلى مصادره دون أية تنقية ، وهذا يجعل كثيرا من الماء غير صالح للشرب أو الغسيل . ويؤدي استعماله إلى أمراض عديدة يسببها هذا الماء المائية . وتبلغ هذه الحالة المؤسفة لروتها في البيئات الريفية من المناطق الاستوائية ، حيث تتسبب الأمراض الفتاكة بطرق مباشرة وغير مباشرة عن طريق الماء وتعيش الكثيرة السالحة من الناس هناك تحت خطر الأمراض الناجمة عن تلوث الماء . فالكلوريا تسبب ملايين أنوفات في آسيا سنويا ، والثي نفسه يقال عن أمراض الفتقاريا والتلب للكد ، لكن يمكن تجنب هذه الأمراض البنية عن طريق توفير الماء النقي ، ويبدو غريبا من التصديق ان عصر الإنجازات التكنولوجية الهائلة هذا ، ما يزال يشهد مواطن من الأرض يحمل سكتها الدود الفيني ودود التسيلوستوما الذي يسبب مقرا حادا في الدم . ذلك ان أولئك السكان ، الذين غالبا ما يعيشون في قرى صغيرة ، لا جئون من الماء إلا ما توفره برك القرى ومستقعاتها حيث تعيش وتتوالد طفيليات تنقل هذا النوع من التبدان وهناك أيضا داء المثقبيات الذي تحمله ذبابة تسي تسي الموجودة بكثرة في البيوت النامية على أطراف المستقعات وهذا الداء يسبب الناس والحول .

أما البعوض الذي ينمو في البرك المتوزلة فهو يسبب داء الملاريا وبعض أنواع داء الخيطيات ، ومن المعلوم أن الملاريا مرض كثير الانتشار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وهو يسبب مشكلات خطيرة في الصحة العامة لعدد كبير من البلدان النامية ، وتنشأ عن الملاريا نسبة عالية من وفيات الأطفال ، كما تسبب بالملاريا مشكلات اجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة للمصابين بها ، أي لثني مليون من البشر ، ولا يقل داء الخيطيات خطرا عن الملاريا ، وهو يأتي من الدود الخيطي المائي ، والحالات الحادة لهذا المرض تسبب تضخم أطراف الجسم السفلى وانتفاخ الصدر ، ويقتدر عدد المصابين بهذا المرض بـ ٢٥٠ مليوناً ، وإذا ذكرنا أن هناك سكان العالم تقدر في ١٩٧٥ بثلاثة مليارات و ٦٢٧ مليون نسمة ، عرفنا أن نسبة المصابين بهذا المرض تبلغ الواحد في العشرين أي ما يقارب عدد سكان الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتي ومن الأراضي الخطرة التي تنتمي إلى الخيطيات واحد يسبب فقدان البصر ، وهو ينتقل بواسطة الذبابة السوداء التي تنمو في البحار ، والتي تقطع مسافة أميال لكي تلصق فضيتها ويوجد هذا المرض ، بنوع خاص ، في حوض الفولتا نسي أفريقيا الغربية . ويضم هذا الحوض مساحات شاسعة من الأودية الخصبة التي هجرها فاطنوها هربا بين الذبابة السوداء والمرضى الذي تحمله ، هناك أيضا تسخن تسبج الجسم ، وهو مرض يسبب حوالي ٢٠٠ مليون نسمة في ٧٠ بلداً تقريبا ، ولاشك في أن انتشار هذا المرض هو النتيجة المباشرة لتلوث الماء ، خصوصا بالأمساخ البشرية ، ولعل مرض التشنج لظفر الأمراض جميعا التي تأتي من الماء ، إذ ليس ثمة علاج ناجح له حتى الآن . فليس في استطاعة الفرد الذي يسلب بهذا المرض خصوصا في المناطق الاستوائية إلا أن يرضخ لحالته السيئة ، ومن أعراض هذا المرض السدم الذي يرافقه البول والبراز ، والالام العام ، والتهاب للثة البلوية والكبد وأعضاء أخرى ، وإذا لم يمت الأطفال - والبالغون - المصابون بمرض التشنج ، فهم سيعانون الأعراض المأساوية ، والتي تسبب هبوطا فادحا في قدراتهم وتجعلهم عبئا على الآخرين .

وبالإضافة إلى الأمراض المذكورة ، هناك حالات أخرى تكون فيها الماء سببا غير مباشر في تفشي عدد من الأمراض ، فهناك نقص الولد المائية الذي يؤدي إلى نقص في الري ، وهذا يؤدي إلى نقص في الطعام ينشأ عنه سوء تغذية لكثير من الناس ، وسوء التغذية يضعف مقاومة الإنسان للأمراض ويعرض الجسم البشري للإصابة بأمراض خطيرة منها اليرس الذي يشوه ، والميلنجيت ( التهاب السحايا ) وشلل الأطفال وتشلل الديدان والحشرات .

ان مكافحة هذه الأمراض تحتاج إلى دراسات وخطط عمل فعالة تقوم بها الهيئات المحلية والدولية ، من حكومية وخاصة ومكافحة هذه الأمراض ، بالطبع ، تقتضي القضاء على الملة الرئيسية ، وهي تلوث الماء وعدم وفرته وسوء توزيعه في أماكن كثيرة من العالم ، ويتكرر أن الميزانية العالمية لمكافحة أمراض المناطق الاستوائية لا تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار ، وهذه قيمة زهيدة جدا إذا قورنت بما تصرفه الدول في مجالات أخرى فهناك حولة واحدة تصرف تسعة أضعاف هذا المبلغ على مرض واحد هو السرطان ، ولا أحد ينكر أن السرطان مرض حيث ، لكن تفنن تسبج الجسم لا يقل عنه خطورة من ناحية عدد اللاتين الذين يضيهم ، ومن ناحية عدم توفر وسائل ناجمة حاليا لمعالجته ، وفي كثير من البلدان ، تتوق

## المساهمة المحدود

نفرات أن هذا المعدل في البلدان النامية لا يتجاوز ١٢ ليتر يوميا .

وقد لجأت بعض بلدان الفقيرة مائيا إلى تنقية جزئية للماء استعمال واعادته إلى الاتهار والجداول . لكن ثمة بلدانا أخرى تعيد الماء المستعمل بما فيه ماء المراحيض وللصانع ، إلى مصادره دون أية تنقية ، وهذا يجعل كثيرا من الماء غير صالح للشرب أو الغسيل . ويؤدي استعماله إلى أمراض عديدة يسببها هذا الماء المائية . وتبلغ هذه الحالة المؤسفة لروتها في البيئات الريفية من المناطق الاستوائية ، حيث تتسبب الأمراض الفتاكة بطرق مباشرة وغير مباشرة عن طريق الماء وتعيش الكثيرة السالحة من الناس هناك تحت خطر الأمراض الناجمة عن تلوث الماء . فالكلوريا تسبب ملايين أنوفات في آسيا سنويا ، والثي نفسه يقال عن أمراض الفتقاريا والتلب للكد ، لكن يمكن تجنب هذه الأمراض البنية عن طريق توفير الماء النقي ، ويبدو غريبا من التصديق ان عصر الإنجازات التكنولوجية الهائلة هذا ، ما يزال يشهد مواطن من الأرض يحمل سكتها الدود الفيني ودود التسيلوستوما الذي يسبب مقرا حادا في الدم . ذلك ان أولئك السكان ، الذين غالبا ما يعيشون في قرى صغيرة ، لا جئون من الماء إلا ما توفره برك القرى ومستقعاتها حيث تعيش وتتوالد طفيليات تنقل هذا النوع من التبدان وهناك أيضا داء المثقبيات الذي تحمله ذبابة تسي تسي الموجودة بكثرة في البيوت النامية على أطراف المستقعات وهذا الداء يسبب الناس والحول .

أما البعوض الذي ينمو في البرك المتوزلة فهو يسبب داء الملاريا وبعض أنواع داء الخيطيات ، ومن المعلوم أن الملاريا مرض كثير الانتشار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وهو يسبب مشكلات خطيرة في الصحة العامة لعدد كبير من البلدان النامية ، وتنشأ عن الملاريا نسبة عالية من وفيات الأطفال ، كما تسبب بالملاريا مشكلات اجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة للمصابين بها ، أي لثني مليون من البشر ، ولا يقل داء الخيطيات خطرا عن الملاريا ، وهو يأتي من الدود الخيطي المائي ، والحالات الحادة لهذا المرض تسبب تضخم أطراف الجسم السفلى وانتفاخ الصدر ، ويقتدر عدد المصابين بهذا المرض بـ ٢٥٠ مليوناً ، وإذا ذكرنا أن هناك سكان العالم تقدر في ١٩٧٥ بثلاثة مليارات و ٦٢٧ مليون نسمة ، عرفنا أن نسبة المصابين بهذا المرض تبلغ الواحد في العشرين أي ما يقارب عدد سكان الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتي ومن الأراضي الخطرة التي تنتمي إلى الخيطيات واحد يسبب فقدان البصر ، وهو ينتقل بواسطة الذبابة السوداء التي تنمو في البحار ، والتي تقطع مسافة أميال لكي تلصق فضيتها ويوجد هذا المرض ، بنوع خاص ، في حوض الفولتا نسي أفريقيا الغربية . ويضم هذا الحوض مساحات شاسعة من الأودية الخصبة التي هجرها فاطنوها هربا بين الذبابة السوداء والمرضى الذي تحمله ، هناك أيضا تسخن تسبج الجسم ، وهو مرض يسبب حوالي ٢٠٠ مليون نسمة في ٧٠ بلداً تقريبا ، ولاشك في أن انتشار هذا المرض هو النتيجة المباشرة لتلوث الماء ، خصوصا بالأمساخ البشرية ، ولعل مرض التشنج لظفر الأمراض جميعا التي تأتي من الماء ، إذ ليس ثمة علاج ناجح له حتى الآن . فليس في استطاعة الفرد الذي يسلب بهذا المرض خصوصا في المناطق الاستوائية إلا أن يرضخ لحالته السيئة ، ومن أعراض هذا المرض السدم الذي يرافقه البول والبراز ، والالام العام ، والتهاب للثة البلوية والكبد وأعضاء أخرى ، وإذا لم يمت الأطفال - والبالغون - المصابون بمرض التشنج ، فهم سيعانون الأعراض المأساوية ، والتي تسبب هبوطا فادحا في قدراتهم وتجعلهم عبئا على الآخرين .

وبالإضافة إلى الأمراض المذكورة ، هناك حالات أخرى تكون فيها الماء سببا غير مباشر في تفشي عدد من الأمراض ، فهناك نقص الولد المائية الذي يؤدي إلى نقص في الري ، وهذا يؤدي إلى نقص في الطعام ينشأ عنه سوء تغذية لكثير من الناس ، وسوء التغذية يضعف مقاومة الإنسان للأمراض ويعرض الجسم البشري للإصابة بأمراض خطيرة منها اليرس الذي يشوه ، والميلنجيت ( التهاب السحايا ) وشلل الأطفال وتشلل الديدان والحشرات .

ان مكافحة هذه الأمراض تحتاج إلى دراسات وخطط عمل فعالة تقوم بها الهيئات المحلية والدولية ، من حكومية وخاصة ومكافحة هذه الأمراض ، بالطبع ، تقتضي القضاء على الملة الرئيسية ، وهي تلوث الماء وعدم وفرته وسوء توزيعه في أماكن كثيرة من العالم ، ويتكرر أن الميزانية العالمية لمكافحة أمراض المناطق الاستوائية لا تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار ، وهذه قيمة زهيدة جدا إذا قورنت بما تصرفه الدول في مجالات أخرى فهناك حولة واحدة تصرف تسعة أضعاف هذا المبلغ على مرض واحد هو السرطان ، ولا أحد ينكر أن السرطان مرض حيث ، لكن تفنن تسبج الجسم لا يقل عنه خطورة من ناحية عدد اللاتين الذين يضيهم ، ومن ناحية عدم توفر وسائل ناجمة حاليا لمعالجته ، وفي كثير من البلدان ، تتوق

نفرات أن هذا المعدل في البلدان النامية لا يتجاوز ١٢ ليتر يوميا .

وقد لجأت بعض بلدان الفقيرة مائيا إلى تنقية جزئية للماء استعمال واعادته إلى الاتهار والجداول . لكن ثمة بلدانا أخرى تعيد الماء المستعمل بما فيه ماء المراحيض وللصانع ، إلى مصادره دون أية تنقية ، وهذا يجعل كثيرا من الماء غير صالح للشرب أو الغسيل . ويؤدي استعماله إلى أمراض عديدة يسببها هذا الماء المائية . وتبلغ هذه الحالة المؤسفة لروتها في البيئات الريفية من المناطق الاستوائية ، حيث تتسبب الأمراض الفتاكة بطرق مباشرة وغير مباشرة عن طريق الماء وتعيش الكثيرة السالحة من الناس هناك تحت خطر الأمراض الناجمة عن تلوث الماء . فالكلوريا تسبب ملايين أنوفات في آسيا سنويا ، والثي نفسه يقال عن أمراض الفتقاريا والتلب للكد ، لكن يمكن تجنب هذه الأمراض البنية عن طريق توفير الماء النقي ، ويبدو غريبا من التصديق ان عصر الإنجازات التكنولوجية الهائلة هذا ، ما يزال يشهد مواطن من الأرض يحمل سكتها الدود الفيني ودود التسيلوستوما الذي يسبب مقرا حادا في الدم . ذلك ان أولئك السكان ، الذين غالبا ما يعيشون في قرى صغيرة ، لا جئون من الماء إلا ما توفره برك القرى ومستقعاتها حيث تعيش وتتوالد طفيليات تنقل هذا النوع من التبدان وهناك أيضا داء المثقبيات الذي تحمله ذبابة تسي تسي الموجودة بكثرة في البيوت النامية على أطراف المستقعات وهذا الداء يسبب الناس والحول .

أما البعوض الذي ينمو في البرك المتوزلة فهو يسبب داء الملاريا وبعض أنواع داء الخيطيات ، ومن المعلوم أن الملاريا مرض كثير الانتشار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وهو يسبب مشكلات خطيرة في الصحة العامة لعدد كبير من البلدان النامية ، وتنشأ عن الملاريا نسبة عالية من وفيات الأطفال ، كما تسبب بالملاريا مشكلات اجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة للمصابين بها ، أي لثني مليون من البشر ، ولا يقل داء الخيطيات خطرا عن الملاريا ، وهو يأتي من الدود الخيطي المائي ، والحالات الحادة لهذا المرض تسبب تضخم أطراف الجسم السفلى وانتفاخ الصدر ، ويقتدر عدد المصابين بهذا المرض بـ ٢٥٠ مليوناً ، وإذا ذكرنا أن هناك سكان العالم تقدر في ١٩٧٥ بثلاثة مليارات و ٦٢٧ مليون نسمة ، عرفنا أن نسبة المصابين بهذا المرض تبلغ الواحد في العشرين أي ما يقارب عدد سكان الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتي ومن الأراضي الخطرة التي تنتمي إلى الخيطيات واحد يسبب فقدان البصر ، وهو ينتقل بواسطة الذبابة السوداء التي تنمو في البحار ، والتي تقطع مسافة أميال لكي تلصق فضيتها ويوجد هذا المرض ، بنوع خاص ، في حوض الفولتا نسي أفريقيا الغربية . ويضم هذا الحوض مساحات شاسعة من الأودية الخصبة التي هجرها فاطنوها هربا بين الذبابة السوداء والمرضى الذي تحمله ، هناك أيضا تسخن تسبج الجسم ، وهو مرض يسبب حوالي ٢٠٠ مليون نسمة في ٧٠ بلداً تقريبا ، ولاشك في أن انتشار هذا المرض هو النتيجة المباشرة لتلوث الماء ، خصوصا بالأمساخ البشرية ، ولعل مرض التشنج لظفر الأمراض جميعا التي تأتي من الماء ، إذ ليس ثمة علاج ناجح له حتى الآن . فليس في استطاعة الفرد الذي يسلب بهذا المرض خصوصا في المناطق الاستوائية إلا أن يرضخ لحالته السيئة ، ومن أعراض هذا المرض السدم الذي يرافقه البول والبراز ، والالام العام ، والتهاب للثة البلوية والكبد وأعضاء أخرى ، وإذا لم يمت الأطفال - والبالغون - المصابون بمرض التشنج ، فهم سيعانون الأعراض المأساوية ، والتي تسبب هبوطا فادحا في قدراتهم وتجعلهم عبئا على الآخرين .

وبالإضافة إلى الأمراض المذكورة ، هناك حالات أخرى تكون فيها الماء سببا غير مباشر في تفشي عدد من الأمراض ، فهناك نقص الولد المائية الذي يؤدي إلى نقص في الري ، وهذا يؤدي إلى نقص في الطعام ينشأ عنه سوء تغذية لكثير من الناس ، وسوء التغذية يضعف مقاومة الإنسان للأمراض ويعرض الجسم البشري للإصابة بأمراض خطيرة منها اليرس الذي يشوه ، والميلنجيت ( التهاب السحايا ) وشلل الأطفال وتشلل الديدان والحشرات .

ان مكافحة هذه الأمراض تحتاج إلى دراسات وخطط عمل فعالة تقوم بها الهيئات المحلية والدولية ، من حكومية وخاصة ومكافحة هذه الأمراض ، بالطبع ، تقتضي القضاء على الملة الرئيسية ، وهي تلوث الماء وعدم وفرته وسوء توزيعه في أماكن كثيرة من العالم ، ويتكرر أن الميزانية العالمية لمكافحة أمراض المناطق الاستوائية لا تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار ، وهذه قيمة زهيدة جدا إذا قورنت بما تصرفه الدول في مجالات أخرى فهناك حولة واحدة تصرف تسعة أضعاف هذا المبلغ على مرض واحد هو السرطان ، ولا أحد ينكر أن السرطان مرض حيث ، لكن تفنن تسبج الجسم لا يقل عنه خطورة من ناحية عدد اللاتين الذين يضيهم ، ومن ناحية عدم توفر وسائل ناجمة حاليا لمعالجته ، وفي كثير من البلدان ، تتوق

نفرات أن هذا المعدل في البلدان النامية لا يتجاوز ١٢ ليتر يوميا .

وقد لجأت بعض بلدان الفقيرة مائيا إلى تنقية جزئية للماء استعمال واعادته إلى الاتهار والجداول . لكن ثمة بلدانا أخرى تعيد الماء المستعمل بما فيه ماء المراحيض وللصانع ، إلى مصادره دون أية تنقية ، وهذا يجعل كثيرا من الماء غير صالح للشرب أو الغسيل . ويؤدي استعماله إلى أمراض عديدة يسببها هذا الماء المائية . وتبلغ هذه الحالة المؤسفة لروتها في البيئات الريفية من المناطق الاستوائية ، حيث تتسبب الأمراض الفتاكة بطرق مباشرة وغير مباشرة عن طريق الماء وتعيش الكثيرة السالحة من الناس هناك تحت خطر الأمراض الناجمة عن تلوث الماء . فالكلوريا تسبب ملايين أنوفات في آسيا سنويا ، والثي نفسه يقال عن أمراض الفتقاريا والتلب للكد ، لكن يمكن تجنب هذه الأمراض البنية عن طريق توفير الماء النقي ، ويبدو غريبا من التصديق ان عصر الإنجازات التكنولوجية الهائلة هذا ، ما يزال يشهد مواطن من الأرض يحمل سكتها الدود الفيني ودود التسيلوستوما الذي يسبب مقرا حادا في الدم . ذلك ان أولئك السكان ، الذين غالبا ما يعيشون في قرى صغيرة ، لا جئون من الماء إلا ما توفره برك القرى ومستقعاتها حيث تعيش وتتوالد طفيليات تنقل هذا النوع من التبدان وهناك أيضا داء المثقبيات الذي تحمله ذبابة تسي تسي الموجودة بكثرة في البيوت النامية على أطراف المستقعات وهذا الداء يسبب الناس والحول .

أما البعوض الذي ينمو في البرك المتوزلة فهو يسبب داء الملاريا وبعض أنواع داء الخيطيات ، ومن المعلوم أن الملاريا مرض كثير الانتشار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وهو يسبب مشكلات خطيرة في الصحة العامة لعدد كبير من البلدان النامية ، وتنشأ عن الملاريا نسبة عالية من وفيات الأطفال ، كما تسبب بالملاريا مشكلات اجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة للمصابين بها ، أي لثني مليون من البشر ، ولا يقل داء الخيطيات خطرا عن الملاريا ، وهو يأتي من الدود الخيطي المائي ، والحالات الحادة لهذا المرض تسبب تضخم أطراف الجسم السفلى وانتفاخ الصدر ، ويقتدر عدد المصابين بهذا المرض بـ ٢٥٠ مليوناً ، وإذا ذكرنا أن هناك سكان العالم تقدر في ١٩٧٥ بثلاثة مليارات و ٦٢٧ مليون نسمة ، عرفنا أن نسبة المصابين بهذا المرض تبلغ الواحد في العشرين أي ما يقارب عدد سكان الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتي ومن الأراضي الخطرة التي تنتمي إلى الخيطيات واحد يسبب فقدان البصر ، وهو ينتقل بواسطة الذبابة السوداء التي تنمو في البحار ، والتي تقطع مسافة أميال لكي تلصق فضيتها ويوجد هذا المرض ، بنوع خاص ، في حوض الفولتا نسي أفريقيا الغربية . ويضم هذا الحوض مساحات شاسعة من الأودية الخصبة التي هجرها فاطنوها هربا بين الذبابة السوداء والمرضى الذي تحمله ، هناك أيضا تسخن تسبج الجسم ، وهو مرض يسبب حوالي ٢٠٠ مليون نسمة في ٧٠ بلداً تقريبا ، ولاشك في أن انتشار هذا المرض هو النتيجة المباشرة لتلوث الماء ، خصوصا بالأمساخ البشرية ، ولعل مرض التشنج لظفر الأمراض جميعا التي تأتي من الماء ، إذ ليس ثمة علاج ناجح له حتى الآن . فليس في استطاعة الفرد الذي يسلب بهذا المرض خصوصا في المناطق الاستوائية إلا أن يرضخ لحالته السيئة ، ومن أعراض هذا المرض السدم الذي يرافقه البول والبراز ، والالام العام ، والتهاب للثة البلوية والكبد وأعضاء أخرى ، وإذا لم يمت الأطفال - والبالغون - المصابون بمرض التشنج ، فهم سيعانون الأعراض المأساوية ، والتي تسبب هبوطا فادحا في قدراتهم وتجعلهم عبئا على الآخرين .

وبالإضافة إلى الأمراض المذكورة ، هناك حالات أخرى تكون فيها الماء سببا غير مباشر في تفشي عدد من الأمراض ، فهناك نقص الولد المائية الذي يؤدي إلى نقص في الري ، وهذا يؤدي إلى نقص في الطعام ينشأ عنه سوء تغذية لكثير من الناس ، وسوء التغذية يضعف مقاومة الإنسان للأمراض ويعرض الجسم البشري للإصابة بأمراض خطيرة منها اليرس الذي يشوه ، والميلنجيت ( التهاب السحايا ) وشلل الأطفال وتشلل الديدان والحشرات .

ان مكافحة هذه الأمراض تحتاج إلى دراسات وخطط عمل فعالة تقوم بها الهيئات المحلية والدولية ، من حكومية وخاصة ومكافحة هذه الأمراض ، بالطبع ، تقتضي القضاء على الملة الرئيسية ، وهي تلوث الماء وعدم وفرته وسوء توزيعه في أماكن كثيرة من العالم ، ويتكرر أن الميزانية العالمية لمكافحة أمراض المناطق الاستوائية لا تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار ، وهذه قيمة زهيدة جدا إذا قورنت بما تصرفه الدول في مجالات أخرى فهناك حولة واحدة تصرف تسعة أضعاف هذا المبلغ على مرض واحد هو السرطان ، ولا أحد ينكر أن السرطان مرض حيث ، لكن تفنن تسبج الجسم لا يقل عنه خطورة من ناحية عدد اللاتين الذين يضيهم ، ومن ناحية عدم توفر وسائل ناجمة حاليا لمعالجته ، وفي كثير من البلدان ، تتوق

نفرات أن هذا المعدل في البلدان النامية لا يتجاوز ١٢ ليتر يوميا .

وقد لجأت بعض بلدان الفقيرة مائيا إلى تنقية جزئية للماء استعمال واعادته إلى الاتهار والجداول . لكن ثمة بلدانا أخرى تعيد الماء المستعمل بما فيه ماء المراحيض وللصانع ، إلى مصادره دون أية تنقية ، وهذا يجعل كثيرا من الماء غير صالح للشرب أو الغسيل . ويؤدي استعماله إلى أمراض عديدة يسببها هذا الماء المائية . وتبلغ هذه الحالة المؤسفة لروتها في البيئات الريفية من المناطق الاستوائية ، حيث تتسبب الأمراض الفتاكة بطرق مباشرة وغير مباشرة عن طريق الماء وتعيش الكثيرة السالحة من الناس هناك تحت خطر الأمراض الناجمة عن تلوث الماء . فالكلوريا تسبب ملايين أنوفات في آسيا سنويا ، والثي نفسه يقال عن أمراض الفتقاريا والتلب للكد ، لكن يمكن تجنب هذه الأمراض البنية عن طريق توفير الماء النقي ، ويبدو غريبا من التصديق ان عصر الإنجازات التكنولوجية الهائلة هذا ، ما يزال يشهد مواطن من الأرض يحمل سكتها الدود الفيني ودود التسيلوستوما الذي يسبب مقرا حادا في الدم . ذلك ان أولئك السكان ، الذين غالبا ما يعيشون في قرى صغيرة ، لا جئون من الماء إلا ما توفره برك القرى ومستقعاتها حيث تعيش وتتوالد طفيليات تنقل هذا النوع من التبدان وهناك أيضا داء المثقبيات الذي تحمله ذبابة تسي تسي الموجودة بكثرة في البيوت النامية على أطراف المستقعات وهذا الداء يسبب الناس والحول .

أما البعوض الذي ينمو في البرك المتوزلة فهو يسبب داء الملاريا وبعض أنواع داء الخيطيات ، ومن المعلوم أن الملاريا مرض كثير الانتشار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وهو يسبب مشكلات خطيرة في الصحة العامة لعدد كبير من البلدان النامية ، وتنشأ عن الملاريا نسبة عالية من وفيات الأطفال ، كما تسبب بالملاريا مشكلات اجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة للمصابين بها ، أي لثني مليون من البشر ، ولا يقل داء الخيطيات خطرا عن الملاريا ، وهو يأتي من الدود الخيطي المائي ، والحالات الحادة لهذا المرض تسبب تضخم أطراف الجسم السفلى وانتفاخ الصدر ، ويقتدر عدد المصابين بهذا المرض بـ ٢٥٠ مليوناً ، وإذا ذكرنا أن هناك سكان العالم تقدر في ١٩٧٥ بثلاثة مليارات و ٦٢٧ مليون نسمة ، عرفنا أن نسبة المصابين بهذا المرض تبلغ الواحد في العشرين أي ما يقارب عدد سكان الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتي ومن الأراضي الخطرة التي تنتمي إلى الخيطيات واحد يسبب فقدان البصر ، وهو ينتقل بواسطة الذبابة السوداء التي تنمو في البحار ، والتي تقطع مسافة أميال لكي تلصق فضيتها ويوجد هذا المرض ، بنوع خاص ، في حوض الفولتا نسي أفريقيا الغربية . ويضم هذا الحوض مساحات شاسعة من الأودية الخصبة التي هجرها فاطنوها هربا بين الذبابة السوداء والمرضى الذي تحمله ، هناك أيضا تسخن تسبج الجسم ، وهو مرض يسبب حوالي ٢٠٠ مليون نسمة في ٧٠ بلداً تقريبا ، ولاشك في أن انتشار هذا المرض هو النتيجة المباشرة لتلوث الماء ، خصوصا بالأمساخ البشرية ، ولعل مرض التشنج لظفر الأمراض جميعا التي تأتي من الماء ، إذ ليس ثمة علاج ناجح له حتى الآن . فليس في استطاعة الفرد الذي يسلب بهذا المرض خصوصا في المناطق الاستوائية إلا أن يرضخ لحالته السيئة ، ومن أعراض هذا المرض السدم الذي يرافقه البول والبراز ، والالام العام ، والتهاب للثة البلوية والكبد وأعضاء أخرى ، وإذا لم يمت الأطفال - والبالغون - المصابون بمرض التشنج ، فهم سيعانون الأعراض المأساوية ، والتي تسبب هبوطا فادحا في قدراتهم وتجعلهم عبئا على الآخرين .

وبالإضافة إلى الأمراض المذكورة ، هناك حالات أخرى تكون فيها الماء سببا غير مباشر في تفشي عدد من الأمراض ، فهناك نقص الولد المائية الذي يؤدي إلى نقص في الري ، وهذا يؤدي إلى نقص في الطعام ينشأ عنه سوء تغذية لكثير من الناس ، وسوء التغذية يضعف مقاومة الإنسان للأمراض ويعرض الجسم البشري للإصابة بأمراض خطيرة منها اليرس الذي يشوه ، والميلنجيت ( التهاب السحايا ) وشلل الأطفال وتشلل الديدان والحشرات .

ان مكافحة هذه الأمراض تحتاج إلى دراسات وخطط عمل فعالة تقوم بها الهيئات المحلية والدولية ، من حكومية وخاصة ومكافحة هذه الأمراض ، بالطبع ، تقتضي القضاء على الملة الرئيسية ، وهي تلوث الماء وعدم وفرته وسوء توزيعه في أماكن كثيرة من العالم ، ويتكرر أن الميزانية العالمية لمكافحة أمراض المناطق الاستوائية لا تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار ، وهذه قيمة زهيدة جدا إذا قورنت بما تصرفه الدول في مجالات أخرى فهناك حولة واحدة تصرف تسعة أضعاف هذا المبلغ على مرض واحد هو السرطان ، ولا أحد ينكر أن السرطان مرض حيث ، لكن تفنن تسبج الجسم لا يقل عنه خطورة من ناحية عدد اللاتين الذين يضيهم ، ومن ناحية عدم توفر وسائل ناجمة حاليا لمعالجته ، وفي كثير من البلدان ، تتوق

نفرات أن هذا المعدل في البلدان النامية لا يتجاوز ١٢ ليتر يوميا .

وقد لجأت بعض بلدان الفقيرة مائيا إلى تنقية جزئية للماء استعمال واعادته إلى الاتهار والجداول . لكن ثمة بلدانا أخرى تعيد الماء المستعمل بما فيه ماء المراحيض وللصانع ، إلى مصادره دون أية تنقية ، وهذا يجعل كثيرا من الماء غير صالح للشرب أو الغسيل . ويؤدي استعماله إلى أمراض عديدة يسببها هذا الماء المائية . وتبلغ هذه الحالة المؤسفة لروتها في البيئات الريفية من المناطق الاستوائية ، حيث تتسبب الأمراض الفتاكة بطرق مباشرة وغير مباشرة عن طريق الماء وتعيش الكثيرة السالحة من الناس هناك تحت خطر الأمراض الناجمة عن تلوث الماء . فالكلوريا تسبب ملايين أنوفات في آسيا سنويا ، والثي نفسه يقال عن أمراض الفتقاريا والتلب للكد ، لكن يمكن تجنب هذه الأمراض البنية عن طريق توفير الماء النقي ، ويبدو غريبا من التصديق ان عصر الإنجازات التكنولوجية الهائلة هذا ، ما يزال يشهد مواطن من الأرض يحمل سكتها الدود الفيني ودود التسيلوستوما الذي يسبب مقرا حادا في الدم . ذلك ان أولئك السكان ، الذين غالبا ما يعيشون في قرى صغيرة ، لا جئون من الماء إلا ما توفره برك القرى ومستقعاتها حيث تعيش وتتوالد طفيليات تنقل هذا النوع من التبدان وهناك أيضا داء المثقبيات الذي تحمله ذبابة تسي تسي الموجودة بكثرة في البيوت النامية على أطراف المستقعات وهذا الداء يسبب الناس والحول .

أما البعوض الذي ينمو في البرك المتوزلة فهو يسبب داء الملاريا وبعض أنواع داء الخيطيات ، ومن المعلوم أن الملاريا مرض كثير الانتشار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وهو يسبب مشكلات خطيرة في الصحة العامة لعدد كبير من البلدان النامية ، وتنشأ عن الملاريا نسبة عالية من وفيات الأطفال ، كما تسبب بالملاريا مشكلات اجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة للمصابين بها ، أي لثني مليون من البشر ، ولا يقل داء الخيطيات خطرا عن الملاريا ، وهو يأتي من الدود الخيطي المائي ، والحالات الحادة لهذا المرض تسبب تضخم أطراف الجسم السفلى وانتفاخ الصدر ، ويقتدر عدد المصابين بهذا المرض بـ ٢٥٠ مليوناً ، وإذا ذكرنا أن هناك سكان العالم تقدر في ١٩٧٥ بثلاثة مليارات و ٦٢٧ مليون نسمة ، عرفنا أن نسبة المصابين بهذا المرض تبلغ الواحد في العشرين أي ما يقارب عدد سكان الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتي ومن الأراضي الخطرة التي تنتمي إلى الخيطيات واحد يسبب فقدان البصر ، وهو ينتقل بواسطة الذبابة السوداء التي تنمو في البحار ، والتي تقطع مسافة أميال لكي تلصق فضيتها ويوجد هذا المرض ، بنوع خاص ، في حوض الفولتا نسي أفريقيا الغربية . ويضم هذا الحوض مساحات شاسعة من الأودية الخصبة التي هجرها فاطنوها هربا بين الذبابة السوداء والمرضى الذي تحمله ، هناك أيضا تسخن تسبج الجسم ، وهو مرض يسبب حوالي ٢٠٠ مليون نسمة في ٧٠ بلداً تقريبا ، ولاشك في أن انتشار هذا المرض هو النتيجة المباشرة لتلوث الماء ، خصوصا بالأمساخ البشرية ، ولعل مرض التشنج لظفر الأمراض جميعا التي تأتي من الماء ، إذ ليس ثمة علاج ناجح له حتى الآن . فليس في استطاعة الفرد الذي يسلب بهذا المرض خصوصا في المناطق الاستوائية إلا أن يرضخ لحالته السيئة ، ومن أعراض هذا المرض السدم الذي يرافقه البول والبراز ، والالام العام ، والتهاب للثة البلوية والكبد وأعضاء أخرى ، وإذا لم يمت الأطفال - والبالغون - المصابون بمرض التشنج ، فهم سيعانون الأعراض المأساوية ، والتي تسبب هبوطا فادحا في قدراتهم وتجعلهم عبئا على الآخرين .



## يا ساهرا ليله .. !!

يا ساهرا ليله ، والهيم شافله  
نؤاده من ماسي قومه ديسيت  
هون عليك فقه .. الحز ان يلبست  
ان المصائب ما لسم نسه صاحبا  
تم اشحذ الحزم ما في الحزن فائدة  
والبال من حيرة كالقار تستعر  
شفاقة وحنيا الصدر تستعر  
به سلمات وكاتب فيه تخفير  
فهي الدليل ومنها السراي والعبير  
وليس بالهم شأن المرء يزدهر

## الصحفي

## وانهض من الحيرة السوداء !!

وانهض من الحيرة السوداء معبدا  
بالعزم والجزم والاعلاق تنفخنا  
الى التراجع فلا يأس ولا فحشر  
ولا تراخ عن الاخطار يفرسها  
ولا توان وهذا الخطب يحققه  
كيف التواني ولا التاريخ يفتقر  
صيف الله الحودود

## الماء الماء في كل مكان وما من قطرة لنشرب

يقم ادب صعب ، نقلا عن مجلة المجال للفراء  
هل هناك مشكلة ماء ؟

بالنسبة الى معظم سكان المدن ، وهم يشكلون ثلث سكان العالم ، ليس ثمة مشكلة على الإطلاق . فالماء ، في رأيهم ، أمر مفروغ منه ، تحمله اليهم الانابيب العصرية بوفرة وبلا انتطاع . لكن وان كان يعسر على الناس تغيير حثهم على تغيير قناعاتهم حول مسائل معينة — يجب حثهم على تغيير قناعاتهم بما يخص الماء . ومن العوامل التي تحلهم على هذا التغيير وضع الحقائق المهمة المتعلقة بالماء في متناولهم والحقائق الأولى هنا هي ان ثلثي سكان العالم — وهم يقطنون الأرياف والمناطق الصحراوية أو شبه الصحراوية — لا توفر لهم الماء الصالح والكافي للشرب وقضاء الحاجات المنزلية . وقد استرعت مشكلة الماء في الآونة الأخيرة اهتمام بعض الهيئات الرسمية والخاصة ، المحلية والدولية . فعقدت الأمم المتحدة مؤتمرا حول الماء في مار دل بلاتا ( الأرجنتين ) بين ١٢ و ١٥ آذار ١٩٧٧ غايته وضع الدراسات واتخاذ التوصيات والخطوات اللازمة من أجل تأمين الماء الصالح للجميع ، والاستعمال المنزلي والزراعي والصناعي ، في حدود سنة ١٩٩٠ ، وتوعية الشعوب على أزمة الماء التي يواجهونها وكان قد مهد لهذا المؤتمر باجتماعات فرعية للجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ، وبمؤتمرات ودراسات أخرى صدرت عن مؤسسات مختلفة ، أهمها المعهد الدولي للبيئة والتنمية .

أكثر من مشكلة  
ان مشكلة الماء في الواقع ، تتفرع الى عدة مشكلات . وتجدر الإشارة الى ان عددا من هذه المشكلات يصدر عن اعتماد التكنولوجيا في الزراعة والصناعة . فهناك ، عددا عن قلة الماء الصالح للشرب ، حاجة كبيرة الى الماء من أجل تحقيق المشروعات الزراعية والصناعية ، فالمزارع : التي تؤمن المحاصيل الغذائية لمعد متزايد من الناس يوما عن يوم تحتاج الى وفرة من المياه لا تتم أحيانا إلا عن طريق اقامة السدود ، لكن هذه تسبب أخطارا منها الفيضانات وتلويح القرية وتلويح ماء الانهار والبحيرات ، والمصانع من ناحية تستهلك قدرا كبيرا من الماء ، ونذكر على سبيل المثال ، ان إنتاج طن واحد من الحديد يتطلب ٤٠ ألف جالون ماء تقابلها مقدار ٢٠٠ ألف جالون لإنتاج طن واحد من الورق . لكن المصانع أيضا تلوث الماء من طريق الإبرة والنفايات والمواد الكيميائية التي تسرب منها الى الأرض والجو ، ويسبب تلوث الماء أضرارا كثيرة ، منها ما يؤدي الى وفاة العديد من البالغين والأطفال في مناطق كثيرة من العالم ، هذا عدا عن النزاعات السياسية التي تتولد عن المياه المشتركة بين بلدان أو أكثر . فهناك ، مثلا ، الهند وبنجلاديش اللتان تشتركان في نهر الكنج ، وتركيا وسوريا والعراق التي تشترك في نهر الفرات ، والأرجنتين والبرازيل والباراجوي التي تشترك في نهر البارانا ، وهذه النزاعات من أسباب سوء التفاهم والحروب بين الناس والأمم . وقد عبر أحد المؤتمرين في مار دل بلاتا ، عن هذا الواقع بقوله « ان مشكلة الماء حامية ، حتى عندما يكون الماء باردا » هذا بعض من المشكلات في حياتنا المعاصرة ، التي تعود أسبابها الى الماء ، فما هي الحلول ؟ هذه ستظهر في تحرينا موضوع الماء بشيء من التفصيل .

## حقائق عامة عن الماء

هناك كمية هائلة من المياه في العالم ، تقدر بـ ٢٢٦ ألف ميل مكعب ، لكن ٩٩٪ من هذه المياه هي ماء مالح أو متجمد ومنه ٩٧٪ في المحيطات والبحار ، لذلك فهو غير صالح للاستعمال المباشر من أجل حياة النباتات والحيوان والانسان أما الكمية الباقية من الماء الصالح للاستعمال وهي ١٪ من المجموع العام — نعشرها تحتويه البحيرات والأنهار وسة أعشارها يحتويه جوف الأرض .

ويمكن تقسيم هذه الأرقام بطريقتين : الأولى هي الدهشة حيال ندرة الماء الصالح ، والنسائل عما اذا كان يكفي لسد حاجات الناس المنزلية والزراعية والصناعية ، والثانية — وهي الطريقة الصحيحة — تقتضي منا ان نعي اننا نفرط نربطها غالبا في استعمال الماء ، واننا نقتصر على اعتماد مصادر الماء النقي ، وهذا يحتم علينا اللجوء الى التكنولوجيا المتقدمة للحصول على مصادر مائية أخرى ، كتحلية مياه البحر وتجميع مياه الأمطار كما يحتم علينا اعتماد خطط وإدارات صالحة من أجل الاقتصاد في الماء النقي المتوفر وتوزيعه توزيعا عادلا .

ويجب ألا يغيب عن بالنا أن الطبيعة وفرت لنا دورة ماء

مكبلة ، هذه الدورة تبدأ بتبخر الماء بالسطحي عن طريق الشمس ، ويحمل البخار الى الجو حيث شيتحول الى غيوم تكثفها البرودة ، وأخيرا يسقط الى الأرض في شكل مطر وثلوج وجليد ، وكما تبدأ هذه الدورة ، تستمر ان الطبيعة زودت الانسان بهذا ولكنز الهائل الذي لا تقطع ، لكن الانسان لم يحسن التصرف به فالطر وحده كاف لسد حاجات البشرية الى الماء ان نسبة ٢٨٪ من المياه تبخر كل سنة ثم تعمر ماء نقياً ، لكن ربع هذه الكمية ، أي ٢٢ ألفا و ٧٥٠ ميلا مكعبا يسقط على الأرض ، وهذا وحده اذا تأمن جمعه ونقله دون تلويح الى البيئات السكانية المختلفة ، كاف لسد حاجات البشر جميعا .

الا ان الانسان عيث بحكمة الطبيعة الأم ، فلوث الهواء والأرض بأوساخ منازلهم ومزارعهم وصناعاتهم وشوارعهم ، فكان لا بد من ان يلتقط ماء الأمطار جميع هذه الأوساخ المتراكمة : الإبرة المختلفة من الجو الأسمدة ومبيدات الحشرات والطمي من المزارع ، الأحماض من المناجم ، الزيت من الطرقات والشوارع ، المواد الكيميائية المتعددة من المجمعات الصناعية والتجزئة ، بالإضافة الى كميات هائلة من النفايات النباتية والحيوانية ، ولا سيما البشيرة منها .

ويتلقت هذا الطلوث من منطقة الى أخرى عن طريق التيارات الهوائية . وهذا يسبب نوعا من المطر هو المطر الحمضي الذي يضر كثيرا بالزروع والاشجار ، وهذا ما حصل فعلا في البلاد السكندنافية ، حيث شكل المطر الحمضي خطرا بالغا على إنتاج الاخشاب ، وأيضا في الجزء الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة ، حيث تضاعفت قدرة الغابات على تحويل اشعة الشمس الى طاقة نباتية بنسبة ١٠٪ .

ويحصل سوء تصرف من قبل الانسان حين يعمد الى استعمال الاشجار على نطاق واسع لاستعمالها في البناء والطبخ والتدفئة ، فهو بهذا يعرض ماء المطر للهدر السريع ، الذي قد يسبب الفيضانات . كما يعرض الأنهار للتلوث والأرض للاختصاص ، ذلك لان الاشجار عن طريق التقاطها المطر لبعض الوقت ، تحول من سرعة تساقطه على الأرض وبذلك تقي الأرض عدة أخطار بالإضافة الى هذه الحقائق : ان الماء هناك حقيقة مؤلة في الأراضي التي تشا عن طوث الماء ، وهي من أكثر الأراضي انتشارا وخطرا . هذه الأراضي موجودة في بقاع كثيرة من العالم ، وهي تسبب مشكلات جسيمة ونفسية واجتماعية واقتصادية عسيرة وقد عت بالحكومات — ولو متخثرة — هذه المشكلة ، واتخذت بعض الإجراءات لحلها ، لكن المطلوب هو العمل على تلافي هذه الأمراض ، أي على استعمال العلة الأساسية التي هي طوث الماء ، فهذا أكثر مجلبة للسعادة والاستقرار من معالجة الأوبئة بعد انتشارها .

هناك أيضا طوث الماء الذي تسببه مشروعات الري رغم ما توفره من زيادة في المحاصيل . ففي الجزء الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة حيث تمتد مشروعات ري ضخمة ، تسببت هذه في تسرب الملح وسواء من المواد الكيميائية المخررة بالماء والنترة ، الى نهر كولورادو ، ومنه الى المكسيك ونتيجة لهذا شرعت الولايات المتحدة بإقامة مصنع لتحلية الماء تبلغ كلفته ١٥٠ مليون دولار ، من أجل درء أخطار طوث الماء عن جيرانها في المكسيك .

من جملة ما تقدم ، يبدو ان الامثلة التي يجب ان يستمدها البشر من مغايرتهم غير الواعية والخطرة بما يخص التصرف بالمياه ، هي — كما يقول الدكتور رسل بترسون ، رئيس وفد امريكا الى لجنة البيئة — الا يأخذوا الماء كمسألة مفروغ منها بل ان يتنبهوا الى الاخطار التي نجمت حتى الآن ، والتي يمكن ان تنجم عن سوء استعمالهم للماء . فالماء مصدر حيوي لكل استيطان أو استقرار انساني . ويجب الا ننسى ان الحضارات العظيمة الأولى نشأت على احواس الانهار ، كالنيل ودجلة والفرات . لكنه قد يكون مصدرا خطيرا من مصادر شقاء الناس .

## الماء والزراعة

وكما لا يمكن إقامة مستوطن انساني بلا ماء ، لا يمكن لأي مجتمع ان يستمر في البقاء دون زراعة مزدهرة ، من أجل سد حاجات البشر ، الذين يتكاثرون يوما بعد يوم ، الى الغذاء ، وهذه بدورها تعتمد على الماء ، ان مجمل مساحة الأرض المزروعة في العالم يبلغ ١٤٠٠ مليون هكتار . لكن الاجزاء المروية من هذه الأرض لا تشكل سوى سبع المساحة الاجمالية ، أي ٢٠٠ مليون هكتار ، واذا عرفنا ان ثلاثة أرباع الاجزاء المروية قد تأمن ريعها في الخمسة والسبعين عاما

الأخيرة ، ادركنا كم كان للتكنولوجيا الحديثة من اثر في التقدم الزراعي . والجدير بالذكر ان نسبة الأراضي المزروعة في البلدان النامية تفوق نسبتها في البلدان المتقدمة ، ذلك لان ٢٢ نورا من اصل الانهار الخمسين الكبيرة في العالم توجد في البلدان النامية .

هناك ، طبعاً ، ضروري للري الصالح من أجل تأمين محاصيل زراعية افضل كماً ونوعاً . فتتوارق القمح الجيد تعتمد في إنتاجها على وفرة المياه ، وكذلك الرز . فاعلى محصول من الرز بالنسبة الى مساحة الأرض تنتجه اليابان وهو ٦ او ٧ أطنان في الهكتار . وتتراوح نسبة الرز الياباني المروي بين ٩٠ و ٩٥ في المئة . ويأتي رز تايوان وكوريا في المرتبة الثانية ، وتبلغ نسبة ريه ٦٠ في المئة . لكن في اجزاء آخر من اسيا لا يتجاوز إنتاج الرز طناً او اثنين في الهكتار ذلك لان مساحته المروية لا تتعدى خمس المساحة المزروعة هذا يعني ان محصول الرز يرتفع بارتفاع نسبة ارضه المروية وأهم عامل على زيادة إنتاج المحاصيل الغذائية في المدى الطويل هو تأمين الماء وتنظيم الري .

لا ريب في ان التكنولوجيا تحمل كثيرا من مشكلات الري ، لكن ثمة أخطارا تنجم عن تصنيع الزراعة ، لا يجوز اغفالها من قبل المعنيين بالامر ، ومن أخطار السدود المائية على البيئة ، الفيضانات ، وانخفاض الأرض ، وزيادة ملوحة التربة ، والتسبب في بعض الأمراض التي تصاحب البيئة المائية ، وتضرنا إحدى الدراسات التي قرئت في مؤتمر الأمم المتحدة حول الماء ان المكان الذي اقامت فيه الهند سد كوتيو الكبير شهد مئات من الهزات الأرضية التي نتج عن احداها مصرع مئة شخص ، وان هذه الظاهرة لم تحصل قبل اقامة السد من هنا كان على الخبراء ان يدرسوا عدة مسائل قبل اقدامهم على اقامة سد أو مشروع ري ، منها المكان الذي يقام فيه المشروع ، والاطراف التي تسرب منها المياه الى الأراضي ، وقوة ضخ المياه ، ونسبة توزيعها على المزروعات

## الماء والصناعة

ولا تشذ حالة الصناعة عن حالة الزراعة فالمصانع التي تؤمن حاجات الناس من طعام وشراب ولباس وادوات منزلية ومواد بناء واليات من مختلف الأنواع ، لا يمكن ان تعمل دون وفرة هائلة من الماء . وقد سبق ان ذكرنا انه يلزم ٤٠ ألف جالون ماء ، أي ١٥٠ طناً من حيث الوزن ، لإنتاج طن واحد من الحديد ، كما يلزم ٢٠٠ ألف جالون ماء ، أي ٢٥٠ طناً ، لإنتاج طن واحد من الورق .

لكن الماء الذي يخرج من المصانع يعد استعماله يسبب تلوثا كبيرا في البحيرات والأنهار حيث يستقر ، ويخرج هذا الماء من المصانع حاملا النفايات والمواد الكيميائية خصوصا ما يستعمل منها لتبريد الآلات ومضخاتها . وقد أدى هذا الماء الملوث الى انخفاض إنتاج سبك السلمون في البحيرات الجبلية شمالي التروج . كما أدى الى الشيء نفسه في نهر الرين . وهذا ينهز هو أكبر الانهار الموجودة في أوروبا ، وهو يمر في ستة بلدان أوروبية منها ألمانيا وسويسرا وفرنسا ، لكنه منذ ظهور الصناعة على نطاق واسع ، بدأ يحمل المواد الكلوينية من مناجم البوتاس الفرنسية في الألبا ، والنفايات من سويسرا ، والمواد الكيميائية المختلفة من مصانع ألمانيا هذا بالإضافة الى قاذورات المجاري التي تصب فيه من أكثر من أربعين مدينة أوروبية .

ان إحدى أهم الطرق للاقتصاد في الماء الذي تستهلكه المصانع وللحد من تلويث الماء الخارج منها ، هي تطهير الماء المستعمل وإعادة دورته الداخلية بدلا من تصفئه الى الخارج واستهلاك ماء جديد ، وقد عممت مصانع الولايات المتحدة مؤخرا الى استخدام هذه الطريقة ، لكن مصانع اليابان ، كما بينت إحدى الدراسات المقدمة الى مؤتمر الأمم المتحدة عن الماء ، توصلت سنة ١٩٥٨ الى تأمين حوالي ٢٠٪ من الماء الذي تستعمله من النفايات وإعادة استعماله . وقد أرتفعت نسبة الماء المكرر في مصانع اليابان الى ٦٢٪ في عام ١٩٧٢ .

## الماء والصحة

وكما أنه لا حياة بلا ماء ، فانه لا صحة بلا ماء نقي . ان ثلثي البشر يعتمدون في الشرب والقيام بالحاجات المنزلية على ماء ملوث يحلوته من مجمعات المياه في الأنهار والبحيرات والآبار والينابيع ، وربما غالب عن بل كثيرين من سكان امريكا الشمالية وأوروبا — حيث يبلغ معدل الاستعمال الفردي في أمريكا ٢٥٠ ليتر من الماء يوميا وفي أوروبا ١٥٠ ليتر

البقية ص ٧